

الانعام الكفائية

٤٤

طريق الهدية!



هكذا من الأصل

فقر ويؤس الجاهل المصرة يعود الى الطريق المسدود وطريق غير وطني - الذي اخذت تسلكه الطبقة الحاكمة ! .. طريق الامريكى نفسه .. طريق كيمنجير وطريق التسويات .. طريق القضية الوطنية المصرية ع القضية الفلسطينية وبعن قضايا التحرر الوطنى العربية ، ونصل مقضايا كلها عن قضية التحرر والاستقلال الاقتصادى فى الداخل

« الفئحات الاثلية » التى يعزف عليها الاعلام الساداتى تتلعن ان تحيد شعب مصر ، فهو يفتخر فى داخله طائفة من جدها من تجاربه الوطنية الطويلة ، وسيعرف شعب مصر فى جها مصر قريبا عندها تلغى احلام الدولارات الوردية تعدها باجهزة الاعلام الساداتى ، ان قضيتها الاجتهابية سها قضيتها الوطنية ، وهى نفسها القضية الفلسطينية ، وهى قضية التحرر الوطنى العربية !

وعلى المستوى العربي تسكت اجهزة الاعلام الساداتية عن دول النفط ودول
غنى النفط وتسكت عن مليات الدولارات حتى اموال النفط التي تهرب من القطة
بيبة الى اميركا ، وتسكت عن بفسل الشيخ وامراء النفط تجاه شعب مصر
وحبائمه ، وترضى بالهبات والمساعدات القليلة التي يقبل بها هؤلاء الامراء
«سبوح» (تقصية) منهم (الوظيفة) منهم ، وهي على اي حال تدخل في دورة التفسير
بالطبع الجواهر الخمرية .. تسكت عن هؤلاء الذين اسفلخوا من هروب
— اكثوبر زيادة الوالى النفط وتوضح موقفهم الوطني ، وتشن حملة
بمن سمورة ضد حركة التحرر الوطني الفلسطينية ، وضد الموقف الوطني الصلب
اتخذله سوريا وتعتبر ذلك كله انكارا للخصائص شعب مصر .

القطاع من أجل أكمال مسيرة التحرر الوطني الاجتماعي.

فيما منطقت رأس النبع بادر الرفاق السوفييتي منشآت متعددة يمكن حصرها فيما يلي:

□ اللجان السياسية التي تقوم بالإصلاح الإداري مباشرة، ويتركز النشاط في هذه اللجان على الوضع السياسي العام، الاحتياطيات الأمنية الواجب اتباعها، ودعوة الجماهير للمشاركة في تنظيم حياتهم العامة.

□ قد بلغ من تجارب الإلهامي مع هذه المبادرة ما طابروا الرفاق بقرينة الأسرار فسيئفدت وحتى مصادر بعض الفئات التي كانت تفتقر لزيادة أبعادها.

في النضاح والنبع ورأس النبع ورمـل
الظرف - الزدانية ، كانت المراكز التي
انضمتها منظمة العمل الشيوعي والحزب
السويقي اللبناني في المناطق - حركة
دناياك أكثر من النشاطات الاجتماعية
والسياسية والأمنية عدا مهمة هذه المراكز
المسكوبة في التصدي لصناعات النسيج
الطائفية ومحاولاتها المتكررة لتصفية الاشتباكات
ومازيم الوضع .

وفي النضاح قام مناضلو المنظمة بنزوع
المساعدات الغذائية الواردة من القطاع
على الأهالي المحتاجين ، وشمل توزيع المواد
الغذائية الضرورية كالخبز والطحين والبرغل
والفشار .

الرفيقات بمقدن الدتوات النسائية اليومية
سجدت عن دور المرأة في النضال الوطني
والاجتماعي والمغير الديمقراطي وأهمية
مساهمته في هذه المجالات . كما نقد بوجيا
نوده الألهالي تركز على أن دور الاشتراكية
ليس بدلا لدورها على كافة الأصعدة
المسكوبة والسياسية ، هذا عدا الاحتياطات
الأمنية العاملة التي أدت الى تقليص حجم
الخسائر البشرية في صفوف الفئتين . وكان
لهالي يؤكّدون استعدادهم لوضعة البديل

□ ينظم عمل الأفران . وكانت مجموعة
سلعة من الرماق تنظم عمل الأفران ، ومع
تظيم الأفران كانوا يوزعون بطاقات تحوي
تعليمات الأمانة الواجب اتخاذها ومضى
مضمارات من برنامج إصلاح الديمقراطية
إلى الوسيط أبو علي ، الترف على تنظيم
الخبز في إيران ، كان من الكفاءة بحيث
الاهالي طالعوا باستمراره في تنظيم
الخبز حتى بعد هذه الإصااح !
لكن انقلابه كان مثل هذه الحان

الولاية والأمراض . وقد شارك الأهالي في هذه الأعمال كافة ، كما تم انتحاح رؤساء الأسماع عقدت ندوة جماهيرية متتحدة حدث فيها التمييز مختار « النخلة » أبو طارق « الحزب » .

وعرض الرقيق مختار المؤامرة التي سبغت الحركة الوطنية اللبنانية وحركة المقاومة الفلسطينية والتي بدأت منذ اغتيال الفاضل معروف بعد مروراً بجنوحه العسكرية وإنهاء بمحاولة اغتيال والتبديل ، وبعد اندوة هذه نقاشي عام شارك به الأهالي . على لصعيد الأمني ساهم الفاضلون الشيوعيون حفظ الأمن في المنطقة من عمليات السرقة التي تبسبب اليها الحطام والدمار .

ولما رأيت هذه الآية لم استطع أن أكتب
تسبيحاً عالج فيه إلا حوالي ٥٥ رباعي
وزجر الاذاعي مجافاً . ومع أن الظاهر يدلون
أربعة أبناء في الأسبوع إلا أنه خلال الأهدك
الدائمة ، هناك دوام كامل ، وجرى الشكل
لجان مشتركة من التلاميذ . وفي المنطقة
نمور على المنازل لشرح الأوضاع الصيابة
في البلد ، وعدوة اهالي الحققة الى صور
السهرات والمندوات التي تقام في المراكز .
كما ياتر المركز بحملات نظافة .
عدا ذلك فان هناك نشاطا عسكريا
اذ يوشع يقدربسب مجموعات من شباب المنطقة
على اعمار الحراسة وغيرها .
عبر هذه المراكز كانت تنوعلاعة
متبادلة بين الاهالي والشيوخوعين
تهجد السبيل امام حشد اوسع
الصوف في وجه مشاريع الكتابات

من
رشيد
ياسي
الى
ة

او بعض اطرافها ، و ذلك بقصد
تشويه سمعتها والنيل من مصالحها .

ندوات التآخي
مستمرة في الجنوب

تأبعت الأحزاب والقوى الوطنية في الجنوب نشاطها السياسي، فعمدت مؤتمرا شعبيا في جرجوع - صمد جهورا - غدير - زاد على التي شخص من أبناء القرى النائية: كزمراني، كثر فلبا، جباب، جرجوع، عرب سالم، هريا، منتون، ريتا، اللوزة، فنتانا، عين بصوار .

أقر المجتمعون جملة توصيات أكدت تأييدهم لبرنامج الإصلاح السياسي الديمقراطي ولل مقاومة الفلسطينية. وفي كتيبة بلدة عزه تم لقاء بين اهالي البادية وممثلين عن الحركة الوطنية والقومية، حضره الحواسي ثلاثية من الاهالي وعرض الزبيدي جبال وجهة نظر القومية، مؤكدا رفض المون البديسل والحرص على امن واستقرار الحدود اللبنانية، وحسب

إذا دخلت بعض العناصر المشبهة
 داخل الكنيسة وأرتكبت تجاوزات
 يمكن المسكوت عنها بأي حال ، و
 هذا العمل في سياق المظاهرات
 تقوم بها جهات تحترف المظاهرات
 من أجل تسعير أثار الفتنه الطائفية
 في البلاد ، اننا كشبيوهيين ندين
 بشدة هذه التصرفات ونعيرها على
 المأمرة المستمرة على استق
 البلاد ووحدةها وندعو جميع الاطراف
 الى الصبر الحازم والتمسك بوحدة
 جدها ، ومن أجل ذلك نطلب
 بتشكيل لجنة تحقيق فوري في
 الذي تعرضت له كنيسة مار مخابيا
 في الشياح على أن تضم ممثل
 من الكنيسة والسلطة والقانون
 الفلسطينية والحركة الوطنية الثنية
 لكشف المأساة العادته وضلع
 التي ارتكبتها وصولا الى محاسنته
 بل حزم على الامساك المسية للند
 قامت بها ، لا يجوز التساهل
 وتحث اي طرف تجاه بئس هذه
 التجاوزات ، ولا يجوز التسو
 للعناصر المشبهة بان تستمر
 تنفيذ مخطط الاثارة الذي يستهدف
 شعب الاجزاء بوقالات طائفية
 تعتمدها على مجمل الحركة الوطنية

[illegible]

○
البقاع يواصل دعمه
لدى الوطنية
لباسي، المعقدت

تاهمت قرى منطقة البقاع
للحركة الوطنية وللأحياء
في وجه المشاريع الانتحارية
التي جمعت ١٤٨ ليرة لبنانية

السياسي
القنطاري
تم لقاء بين
من الحركة
غره حوالي
في الرايق
مؤكدا
الحرص على
الان والى
وتمت

بالمقابلة مع رئيس الحكومة
في ١٠ مارس ١٩٩٠م ، وهو
مطلب المستخدم .

قطاع التجارة سارية المفعول وأنشأ
مستودق لدفع الرواتب بشتراك في تمويل
العمال والتجار .

١٠٧ - إصدار تشريع خاص بضمير
لهم حقوقهم بالعودة الى المؤسسات
التي كانوا يعملون بها دون اي تفتيش
يوسفهم المادي والمعنوي ، واعلموا
قنطرة انتظام السؤل عن الجبل

من الصفحة الثانية

الإدارة والتحرير

متفرع من شارعي بشارة الخوري
منه العاملة - محلة رأس النبع -
٨٥٧ - بيروت - لبنان

التالية :
١٠٠ فلس
٧٥ فلس

السعر في الآ
البنان ٢٥ ق. ل
سوريا ٥٠ ق. س
الكويت ١٠٠ فلس

اصحاب الامتياز
يحسن ابراهيم و
الحري للصحة

الخير المسؤول
نحلة الشمال

الحري

المجلة ١

●
موضوع الغلاف

الانغام الكتابية
على طريق الهدنة !

وعلى شائكة النافزيون — هذا الابتكار
 الأكثر تقدماً للتكنولوجيا الرأسمالية — تقياً شيخ
 الكتاب كل ما لم يهضمه نصف قرن من التطور
 الرأسمالي من ترسبات وتوتجرات إقطاعية
 وقبيلة عادية للقرن الوسطى .
 الفقراء لهم مملكتون السموات . أما الأغنياء
 فلهم المحش والسخة إلى حد البر على هذه
 الأرض ، وخاسمين عند الله !
 ثم السؤال اباه : أي لبنان نريد ؟ عبداً
 للحزب الديموقراطي الإقطاعي ؟ الذي يدفع
 المسؤولية عن خسارت لبنان : على الأقل
 لا يحمل لهذا السبب عر الأسطة .
 أي لبنان يريد ، الشايتون ؟ نحن حددنا
 الاختيار . أما : لبنان الإقطاعي ، لبنان
 والإمارات والبر ، والاتصالات ، لبنان القسور
 الفلانة ، لبنان التاجر . وأما لبنان الرأسمالي
 الديموقراطي ، وأعلننا اختيارنا للاخير . للبنان
 المكيف مع عدة عقود من التطور الحديث . الذي
 يظل الظاهر هذه « الرأسمالية التوحشة » بالزمان
 يحمل بعض أعباء أزماتها ، وتنظيم وتحديث
 وجهة تطورها .

ويبقى في الجمعية مشروع التدويل . رهـو
بمثل استحقاقه الغرب الـ اذا كان مـدخـلـه
للتقسيم . الـ اذا جرى تنفيذه في خصـمـه
انتقال اهل شرس وشامل .
لهذا كله لا يسبقنا الا ان نكسر ، في هـذا
الاسطر ، القصة التي يفتخـر بها اكثـر سـيـمـة
البنانيين عندما يتساقون بقل : هل سـيـهـد
الحالة فعلا ؟ ذلك ان " سياسة الاستحـبـاب
والاسلم " هي سياسة تـيـلـس اـكثـرـيـة البـنـانـيـن
ليس فقط من وجود حلول مـكـتـة . وانما هـي
سياسة تـيـلـس من الوطن برمته !
وسياسة زرع الكـفـافـة الكـتـابـيـة على طـريـق
الخل السياسي هي الزروة فيها اسـمـيـهـا ، ونـصـر
على تسميته " المـشـروع الانـخـارـي الكـتـابـي " .
هل نرى لهذا البلد ان يـفـرـج على هـذا الـسـنـ
غير الشرعي لنظام الطائفة السياسية
" (جرب) كافة مشاريعه المستحيلة الى حـسـد
نـخـر الـبـلـد نـفـسـه ؟
هل نقتا بحاجته الى الوصول الى حد التـقـسـيم
الى حد اندلاع القتال بين القبائل اللبنانية (الخاصة
سـبـقـا) ، لكي يفرض على البعض ، ولكـسـيـة
يـقـعـنـهـم الحـيـلـة الأخر ، بان الطريق الوحيد لـسـالـكـة
الاخنة نحو لبنان - الوطن هي طريق اصـلاـح
التـمـيـلـس السياسي والتمهيد لـلـمـاء الطائفة
السياسية ؟

الذي ينتظره الناس منها - الشروع الجاد في قرار الإصلاحات الضرورية ، وفي مقدمتها الإصلاح السياسي والديمقراطي . ففي ذلك ببر وجودها ، وحلكت تدرتها على انقاذ البلاد من تعدد الانتال الاهلي .

طريق الحل السياسي سلكه وافتحة ؟

نعم ! لولا الائتلاف التي زرعا في ايامه حزب الكتائب والصابت الاكبر الذي يقع وراءه !

فلما وقع في مواقف الكتائب - اكانت على سنان رئيسها وفي بيانات مكتبها السياسي - وعلى صفحات (العمل) او في التحريض الحزبي اليومية للجبهه الذي يعمل ضمن حزب الكتائب - هي بمثابة الانتقال من العدوان الجائر على اهل السياسي للارادة الزمته ، الى دفع الائتلاف على طريقه .

من يدير عن حزب الكتائب حتى الان كلمه احدى تؤكد بان هذا الحزب يعتبر البهوه النسبي دخلا الى تحقيق الهدنة . والهدنة محلا للحوار لليجاد الهادئ الى الوصول لحل سياسي للارادة .

ل على العكس تماما .

امام الارتياح شبه الاجماعي بذكره منظمة

التحرير الفلسطينية . وبعد الخطوات العملية
بأثرها كميل شمعون ، وزير الداخلية ، في
تنظيم العلاقات مع القاطلة ، احتلت الكتاب
أسبا امام العاصفة ، مبتدئة كالا بمبها
حول انعدام الثقة بالانتماءات مع الفلسطينيين ،
«تعد اهمهم» . وانتظرت مذلة الرهائيات
والرابطة المارونية ، التي تمى احتلال القسم
الأول من لبنان . وترسم حدود التقسيم ويحدد
تتوقع ، انظرت الكتاب هذه المبادرة (التي
لا يساور احد شك في انها كانت بتشجيع
من مرجع مسؤول كبير) لتنتشر وراها في
مجعة جديدة ضد الوجود الفلسطيني في لبنان ،
وفي لجنة الاصلاح السياسي المزمرة عن
هيئة الحوار ، كان بطرس الجمول يواصل
سياسة التركيز الضخم على نقطة الان وابتزاز
التهاكات التي تركتها ميديا الكتاب نفسها ،
علنا رفض البحث في أي امر سياسي
اقتصادي واجتماعي الا في ظل الهدوء .
لهذه وحرقته مدافع الكتاب الصوية ضد
الزعزعة . الهدوء المهدد يوما بفضل القنص
على شارع بشارة الخوري . الهدوء السذي
تقله يوما « الحواجز الطيارة » التي تسفل
على الوجة « لان السيد والي حواي اراد زيارة
عمله في المكس » مجرى اعتقاله قور . اكتشاف
ويتم . فكان لا بد للبلد ان يدفع الذين عسارت
مخبرات في الخطه .

بين الشعور العميق بالانفراج وغصة الخوف من عودة القتال ، عاش الثنائيون الأيام القليلة من الهدوء النسبي المنقطع خلال الأسبوع الماضي ،
الزائر بالأبحاث والدلالات .

□ على الرغم من أن مسرحيات « المصالحات الشمعية » أدت إلى وقوع ضحايا يزيد عددهم عن عدد ضحايا أسابيع كبلان من الانتفاضة ، فقد تحقق انسحاب المسلحين وإزالة المتاريس على الجبهات الرئيسية « . وساد هدوء نسبي في العاصمة ، خرقه الصف الكتائبي على أمتار الزعر ، دعماً لمشروع « للتغريب » وأعمال الخطف المتفرقة . هذا في الوقت الذي تبدو فيه مؤشرات مقلقة في منطقة رحلة وعكار .

□ في غضون أيام قليلة ، وعلى الرغم من الضجيج الاعلامي والعسكري الكتائبي ، لم يصمع مع محاولات تغريب الأزمة . فأنسحروا الخارجية العرب ، اتفقد في القاهرة الرئيسية الأطراف الرئيسية المعنية ، وبحضور بروتوكولي « فقط لبنان » وخرج ببيان ومقررات في تقيض ما سعى اليه العاملون من أجل التغريب . فصنع حزب الكتائب ،

« ولا بول ، والحالين معه بإمكان « تحرير »
اللائل الحيني الرابع عربيا لصالح القسوى
الانزالية والباشية الحالية . كما أكد أن نظام
الاستبدادات الطرد الداعي الفعلي المؤثر ، ثم
عند قائد الاوركسترا ، القائد على عرض
الاستبدادية النشار على المجموعه
العربية !
بأردت منظمة التحرير الفلسطينية الى
طماح الطريق على كل التاولات والتخرفات ،
الانزالية والانفسابية ، فتقدمت من هيئة الحوار
وطونتي بذكره خذت فيها اطار تنظيم العلاقات
النشائية - الفلسطينية . فأكثت تصميم الشعب
الفلسطيني على استعادة ارضه ، ورفضه
وطون البييل والجنسية البديلة . وكسرت
اتزانها بالانكافات المعقودة مع الدولة وتسليمها
على هذه السلطة في مائة سيادة على
الاراضي اللبنانية .
وقد ورت منظمة التحرير بذلك المناسبة
بالحاد بالعلاقات اللبنانية - الفلسطينية .
اها ليس ارا ، عكست هيئة الحوار
في تنظيم خطره عملية بالغة الاهمية على طريق
المهام الملقاة على عاتقها ، اذ فشلت
الجنة للانح . لجنة الاصلاح السياسي ولجتيين
المؤن الاقتصادية والاجتماعية . وقد تجاوزت
كل محاولات تحويلها الى « اجنسية
للانح » ، نالها تعجب الدول الوعيد

[illegible]

ديوانه بالسراي فوقه لم يذكره نصيب
مطالب المستفيدين . وهي :

- ١ - اعتبار عقود العمل المستفيدين
تطاع التجارة سارية الفعول وإنشاء
مستودع لدفع الرواتب يشترك في تمويله
المصالح والتجار .
- ٢ - تصفية المشيوعين منهم من
قبل المجلس الاجتماعي واستصدار
استفادتهم من التفتيش والتعريفات
المالية التي حين موافقتهم أراكم
عسلهم .
- ٣ - إصدار تشريع خاص يفرض
لهم حقوقهم بالعودة إلى المؤسسات
التي كانوا يعملون بها دون أي نفيع
يؤسهم المادي والمعنوي ، واعتبار
خسارة انتطاع السوق من المصل
من الخدمة الفعلية .

مكتب الإدارة والتحرير

لحماني ، متفرع من شارعي بشارة الخوري
ألف - مطبعة العائيلة - مجلة رأس النبع -

وإبن طارق الحزب « أ »

وعرض الرقيق مضار للملأمة
نشهد الحركة الوطنية اللبنانية
القائمة الفلسطينية والفدائية
منذ اغتيال الناصب
سعد مرزوق بنحتومه العسكري
بمحاولة التفريب والنوسيل
جری نقاش عام شارك به الإبر
الصعيد الأمني سامح المناضول
بخطف الإبن في المنطقة ومن
تتبع الإبن محاربا الإيدي

وكان يمشى الحزب الذي
يأهله أربابها
الامران . وكانت مجموعة
نظم عمل الامران ، ومع
بوزن بعض بطاقات نحوي
الواجب اتخاذها وبمضي
الجميع الإصلاح الديمقراطي
علي ، الشرف على تنظيم
ان كان من الكفاءة بغير
بالمستمرار في تنظيم
هذه الأوضاع !
وكان عمل هذه اللجان

كل الجرائم
أي طرف كان
زعيمه من
تقلبه العمل
اعتبار لفة
الرماس .

او بعض اطرافها ، وذلك بقصد
لتسوية سمعتها والتلئ من نضالها .

ندوات التآخي
مستمرة في الجنوب

هذه
أزوات له
وباني
ت التي
للحزب
فلسطينية
خمين
جزءه

تقرير
الإطراف
وضع
وب
العدالت
فخيل
مبشرين
ة
الغالبية
المناصر
سبها
التي
الاطلاق
هذه
مناح
ني
تهدف
تلقى
وظيفة

فاجتبت الأحزاب والقوى الوطنية
تأليف لاشاطها النيابي، عقدت
ولمؤتمرا شعبيا في جرجوع خمس
جمهورا غنيا زاد على التي شخص
من أبناء القرى التالية: خزملي، كز
فلا، جباع، جرجوع، عرب صالح
سريا، عشقون، رينا، اللوزة،
عقانا، عين بصور.

أولئك المجمعون جملة توصيات أكدت
تأييدهم برنامج الإصلاح السياسي
الديمقراطي والمقاروة الدستورية.
وفي تكملة لهذه عزه تم لقاء بين
أهالي البلدة وممثلين من الحركة
الوطنية والقواة، حضره حوالسي
الغالبية من الأماي وعرضي الرئيس
جمال رجة نظر القارة، مؤكدا
رفض الوان التبديل والعرضي على
امن واستقرار وحدة لبنان وشجب

البيعان
لصعود
تأملت
للحركة
في وجه
الوحيد
أيرة
الغالبية،
و رالات
ليرات
الغالبية،
البرعة
تبرعت
تصدر
البيعان
اسواق

السعر في البلدان التالية :

لبنان ٢٥ ق. ل
من ١٠٠ نفس
وعبر

[illegible]

من المقاومة المسلحة في البلاد وهددها وتدعوها "جناح" إلى التحرك الحازم ضد ما وصفته "جدا لها". ومن أجل ذلك، بتشكيل لجنة تحقيق ثوري الذي عرفت له أهمية في الشياح على أن تضع في كل القضية والسلطة والفسطاطية والحركة الوطنية كلف ملباتس الحادث التي ارتكبتها وصولا إلى بكل حزم إلى الأبطال الم قامت بها. ألا يقول الم وتحت أي ظرف نجاه التفاضلات، ولا يجوز للضام الشبوهة بأن تص تلياذ مخطط الأثارة الذي نحن الأجواء بعرضات ط سماتها على مجهل الحركة

حصيلة الحركة من التعريب والتحرير تشكيل لجنة الاصلاح السياسي هل ينقل اليمين لخوض معركة التدويل؟

لبنان مشكلة فلسطينية في الأساس هو أساس الخطابة بتعريبها عن الذي عبر القل تبع من هذا الاتجاه هو «الثار دستوراً» الاستاذ فسان تويني في اجتماع الهيئة الوطنية للحوار نهار الاثنين الماضي. إذ قال: «الدول العربية لديها قضية واحدة هي القضية الفلسطينية إما نحن نعمتها قضيتان، القضية الفلسطينية وقضية الفلسطينيين. وعليها معالجة الثانية حتى لا تتأثر الأولى» وأشار إلى أن قضية الفلسطينيين ناجمة عن وجود... ألف فلسطيني في لبنان وإذا كان الشيخ يار يقول مسالاً سنفلهم بهم فلما أقول أن هذا التصريح مساويي جداً... وقال أيضاً أن وجود الثورة الفلسطينية في لبنان أدى إلى حصول تآزر ثوري بينها وبين بعض اللبنانيين وشكلت لجنة حيادية خلال ٢٠ سنة مما أدى إلى وضع جديد في

القتال بين «الشميين العربيين» . وحمل يار الجليل هذا الرأي داخل اجتماعات الهيئة الوطنية للحوار فأكّد في اجتماع الهيئة نهار الاثنين الماضي «أنه مفهوم من أن يستوطن الفلسطينيون في لبنان» ودعا إلى بحث هذا الموضوع في الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية العرب معتبراً أن محاولة من الوطن راجعة إلى أن القضية الفلسطينية بالت منسية وإنما تحولت إلى قضية كيلو مترات مما يسبب قلقاً ورائي يطلب بأعضاء الفلسطينيين دولة في لبنان، أو في قسم منه، لحل المشكلة نهائياً!!!

وفي الوقت الذي كان فيه الشيخ يبار يطرح هذا الرأي داخل الهيئة الوطنية للحوار كان يدلي بتصريح صحفي يعبر فيه عن شكوكه بهيئة الحوار وحفظه حيال فريقها وقدرتها على فهم المسائل، كانت جريدة «العمل» نشر في عددها الصادر نهار الثلاثاء الماضي بمطالبة قانونية تلجأ فيها إلى هيئة الحوار ليست هيئة شرعية وأنه لا يحق لها اتخاذ القرارات التي تفسر مبررات أساسية في النظام اللبناني. وكان واضحاً من هذا التشكيك أنه مقدمة لمطالبة بإحالة القضايا الخلافية عليها على مؤسسة أو هيئة أخرى. وذلك في ظل الدعوة إلى اتفاق الملتزم الطارئ لوزراء الخارجية العرب.

وتماثلتها كانت الرهانات المارونية، وعلى

ويكنى أن نعرف أن النظام المصري هو الذي كان وراء مشروع التعريب، وأنه هو الذي أوصى لتكوين بدمية وزراء الخارجية العرب لمقّد اجتماع طارئ في منتصف هذا الشهر وقبل موعد الدورة العادية لوزراء الخارجية بخمسة أيام، حتى نشعر أن هذه الدعوة تحمل أخطار تميم روحية الضلال سيناء الأخرى على وضع المقاومة الفلسطينية في لبنان لتطويقها وإهانتها، مع سوريا، عن خوض الحركة ضد هذا الاتفاق ورفضها في موضع دفاعي، ويزيد من حدة هذه الأخطار أن الموقف المصري طيلة المواجهات الأخيرة كان موقفاً يصب الماء على النار في طهونة القوى الامتزاجية ويبيد نذره، لا من الوساطة السورية فحسب، بل من كونها متصارعة إلى المقاومة والحركة الوطنية اللبنانية بعض الأحيان. والتكلم يذكر أن هذا الموقف للنظام المصري تعرض لهجوم «تفريغ الشكرت فيه سوريا والحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية وانضم إليه أبو عمار شخصياً».

محاولة تعريب الأزمة هذه، كانت محسورة النشاط السياسي طيلة الأيام الماضية ان لجهة محاولة فرضها، أم لجهة محاولة تقويضها وإظهار مخاطرها لا على المقاومة وسوريا فحسب بل حتى على الحد الأدنى المتفق من التوافق العربي.

محاولة التعريب، التي بدأت جدياً يوم

السادسة للشهر بين رئيس الجمهورية ورئيس الوزراء السوري، عهد الحليم خدام، ارتدت طيلة الأيام الماضية اشكالا جديدة .

الوسائل السياسية والعسكرية

تقد استمر التصعيد العسكري، أو على الأقل استمرت حالات خرق وقف إطلاق النار والاتفاقات التي عقدت مراراً. ولم يكن صفة أن يترك هذا الخرق على جهه بل الزعماء - الذكوانه بامتياز - هذه التهمة

مختللاً بمنازل للتفليل على أن الصراع ليس لبنانياً، وأن الفلسطينيين طرف فيه مما لا يجب تدخل الأطراف العربية لوضع حصر

لبنان، وتحالفات جديدة، وولادات جديدة، وأوضاع اجتماعية جديدة... المسألة التي أن بعض زعماء المقاومة يصرون علناً بأنهم يستندون للحركة الوطنية اللبنانية، وما تويني استناداً إلى هذه المقدمة إلى طرح المشكلة في مؤتمر وزراء الخارجية العرب من هذه الزاوية بالذات وليس من زاوية اتفاقتي القاهرة ومكارت، واعتبر أن مهمة هيئة الحوار بحث قضية الفلسطينيين لأن القضايا الداخلية الأخرى هي في الدرجة الثانية، ولأن قضية الفلسطينيين هي التي أوصلت لبنان إلى هذه الحوادث.

ومنى فكرنا ما كان فسان تويني قلله في الاجتماع الأروتونكسي في سوق الغرب من أن التفسير وارد وواجب كل المسيحيين التحيز إلى الموقف الماروني وأضنا إليه كانه في الهيئة الوطنية من التآخي بين الفلسطينيين وقسم من اللبنانيين أدركا أن تعريب المشكلة، من هذه الزاوية بالتعريب، يجعل أخطاراً جسيمة. وأن التعريب، لن يكون سوى التدخل لطمح هذه الأخطار الكبيرة والتي تهدد لبنان في وحدته.

هذه المحاولات المستعينة لتعريب الأزمة اللبنانية، كيف ردت عليها الحركة الوطنية وكيف عملت على إبطالها وتطويق التآمر؟

الرد ضمن الهيئة

تقد جرى التفكير أولاً على أن الأزمة لبنانية وأنها ناجمة عن عجز النظام السياسي في لبنان عن تلبية الحاجات الشعبية المتزايدة، وطنياً وسياسياً واجتماعياً، ووجهته إلى العنف كتحريض تيار التغيير، ووجهت الاتهامات داخل الهيئة الوطنية للحوار إلى يار الجليل، ولم يبق مفسر من الأعضاء إلا وكانت له شهادة مع شيخ الكتائب، وفي كل مرة كان المجتمعون يطعنون إلى خلاصة موداهما أن الموضوع الفلسطيني قد طوي يوم الشيخ يبار، أو فسان تويني، أو الجبر مجيد أرسلان، إلى إثارة الموضوع مجدداً ليواجهوا مرة أخرى بشبه اجتماع على أن الأزمة بين لبنانيين وأن حلها يكون بتحقيق بعض الإصلاحات.

فراشد كرامسي مثلاً هو الذي كان يتولى الرد على فسان تويني (أحد أعضاء

وزارته) لينهم، بوجه جائزة وقاسية بعض الأحيان، أن الموضوع الفلسطيني مطوي وأن لقرار بعدم إثارته، ووزير الخارجية تينيب نقل الذي حضر الأسبوع الماضي اجتماعات الهيئة لأول مرة، وعرض عليها خلاصة زيارته الطويلة التي قابل خلالها كينجرسون وتونيبارغ وغيرها، لمب دوراً في «تفسي» بعض الأوهام حول شدة الاهتمام المالي بتقسيم لبنان انتقالاً للمسيحيين إذ أكد نقل أن اجتماعاته برهنت له أن الاهتمام المالي منسوب على الشعب الفلسطيني بالدرجة الأولى وعلى إيجاد حل ما لقضيته. وقال أن لبنان لا يكتفي في مثل هذه الظروف أن يخلف من مبعوضيته شعب فلسطين.

ومن التعريب قال فيليب نقل أن لبنان مضطراً لظهور اجتماع وزراء الخارجية العرب من باب البروتوكول ليس إلا وأن هذا الاجتماع قد يكون مناسبة لتجديد الخلافات العربية مما يلحق أذى أكبر على الوضع العربي. ولا سئل ماذا سيخطر لبنان في الاجتماع قال بصراحة أنه لا يعرف.

(وعلا ما ما قلته نقلاً عن وصوله إلى مطار القاهرة لظهور الاجتماع إذ مرر أنه ليس للبنان مطالب مبنية) . إضافة إلى كرامسي ونقلاً لفتحت المتكلمين المتكلمين على التوالي من نجيب قزاسجوع وعبد الله الياني دوراً ملحوساً في إعطاء البحث داخل الهيئة وجهة محددة إذ طالب المتكلمون ببحث موضوع الإصلاح السياسي، وفي حين أعلن الدكتور قزاسجوع في مكتبته تأييده لبرنامج الأحزاب الموحد لم يبد في الخطاب التي فسرتها بكونه من المنطوق بالقاء الطائفة السياسية السي الخلقية بتعديل قانون الانتخابات وجعل لبنان دائرة واحدة مروراً بتحديد صلاحيات ومسؤوليات مختلف مراكز السلطة.

المذكرات الفلسطينية الحاسمة

وجاءت المذكرات الفلسطينية الموجهة من منظمة التحرير إلى هيئة الحوار لتضع المقاومة الفلسطينية خارج إطار أي بحث لا سيما وأنها أعلنت رفض الفلسطيني لأي وعاء بديل من فلسطين وأكبت حرص الثورة على أمن لبنان واستقراره وحق

دولته في ممارسة سلطاتها كاملة وعلى مختلف المناطق اللبنانية، واعتلت التأكيد مجدداً على التزام الثورة بالاتفاقات الموقعة مع الدولة اللبنانية واعتبارها الصيغة التي تنظم العلاقات اللبنانية - الفلسطينية . مطالبة الفئات الأخرى كلها باحترام هذه الاتفاقات وبحل أي إشكال حولها ضمن إطار ومؤسسات السلطة اللبنانية نفسها لا مع المقاومة مباشرة، ورفضت الفكرة بالتشديد على ضرورة التمسك بعدم استخدام العنف في حل المشاكل التي قد تعرض للمخالفات اللبنانية - الفلسطينية .

هذا النشاط السياسي المكثف لتعريب الأزمة والتأكيد على طابعها اللبناني رافقه أيضاً نشاط مكثف لوقف إطلاق النار ومنع الاشتباكات من الإمداد وشوكت الفرصة على الذين كانوا يحاولون، أثناء انعقاد مؤتمر وزراء الخارجية العرب، إظهار الاشتباكات في لبنان وكأنها مسممة لا بل وكأنها قابلة مع الفلسطينيين بالذات. وقد أبت الحركة الوطنية اللبنانية إهانتها نائلاً بالمحل على وقف النار والاراكسة المظاهر المسلحة بشكل جدي، وهو أمر عرفتته مسرحية المصالحة المشرفة في الشياخ التي كانت تؤدي إلى تدهور جديد للوضع تحت حجة العمل على تطبيق مصالحة ثورية تقترق فوق الهدنة التي انسم بها الصراع وفوق الاستعانة الموضوعة لتحقيق مثل هذا الشيء في مثل هذه الظروف.

الإصلاح بديل التعريب

هذه الحركة السياسية حول التعريب، التي خيست على إبعاد الأيام الماضية أكت عدداً من العقاق لا بد من تسجيلها، لا سيما وأنها شكل محطة مهمة من محطات الصراع الداخلي في لبنان.

أولاً - يبدو واضحاً أن وقف إطلاق النار، ورسم الفترات التي تعدي طبيعتها، شرع في فرض نفسه، بشكل أصبح معه واضحاً، مرة أخرى، أن الأطراف الانعزالية هي التي تخرق الاتفاقات، وبات من المتوقع أن تعود إلى ذلك بعد أن صمدت الموقف عسكرياً عشية انعقاد مؤتمر القاهرة والسبب الذي يدعج للاعتقاد أن هذه الأطراف ستعود إلى التصعيد العسكري هو أن مؤتمر القاهرة

لم يخرج بالنتائج المطلوبة منه، مما يجعل الأطراف الانعزالية والمؤيدة لها متجهة نحو فرض تدويل الأزمة اللبنانية مع ما يعنيه هذا من تطورات داخلية خطيرة تهديدية.

لنأب - أن الصراع الذي خيض ضد محاولات تعريب الأزمة والذي شاركت فيه القوى الوطنية اللبنانية إلى جانب سوريا والمقاومة الفلسطينية لم يستطع منع عقد الاجتماع الطارئ لوزراء الخارجية لكنه نجح في تحويله إلى مؤتمر مدولة يحضره ٨ وزراء خارجية عرب فقط ويحجب ذكر كلمة من المشكلة اللبنانية - الفلسطينية الزعومة ويركز على الطابع اللبناني للأزمة.

وإذا استقينا إسمايل فهمي، وزير خارجية مصر، الذي دعا إلى وقف التدخل الأجنبي والعربي في لبنان، لم يقدم أي من الوزراء أو المندوبين العرب على انتقاد المسعى السوري لحل الأزمة اللبنانية أو الإشارة إلى أن الفلسطينيين تدخلوا في هذه الأزمة.

ويعتبر هذا الفشل الذريع لمحاولات تعريب الأزمة نجاحاً لقوى الصمود الوطني، السورية والفلسطينية واللبنانية، التي وقفت ضدها.

ثانياً - في الوقت الذي كانت فيه الجهود مجترة لعزل مشروع التعريب كانت مجترة أيضاً لفرض الخط بوجهة أخرى في حل المشكلة، فلما كان التعريب مرفوضاً، وإذا كانت الأزمة اللبنانية، لأن العمل بالاصلاح، ويكون بفتح الهيئة الوطنية للحوار باتجاه السب على طريق هذا

الاصلاح المنهوس. وهذا ما حصل فعلاً في الاجتماع الذي عقدته الهيئة نهار الاثنين الماضي وشكلت فيه ٣ لجان، للإصلاح السياسي والاقتصادي والاجتماعي. وعادت الهيئة في اجتماعها نهار الثلاثاء لتقرر الوجهة العامة للأطلاح السياسي بإحسان تعديل قانون الانتخابات وألغاء الطائفة السياسية وتحديد صلاحيات مراكز الحكم.

وتعد بمرور اجتماع لجنة الإصلاح السياسي نهار الاثنين الماضي على أساس أن تباشر فوراً بمناقشة طرق الإصلاح مجدداً لوضعها على الهيئة الوطنية حتى إذا وافقت عليها جرى تنفيذها والممس على إقرارها نهائياً وتحويلها إلى قوانين نافذة.

وإذا كان تركيب لجنة الإصلاح السياسي (تضم جنبلاط، سلام، الياني والجيل، أده، رياض) يدل على فلية اتجاه التسوية للتفصيل داخلها، فإنه يدل أيضاً على فلية الاتجاه الداعي إلى التحويل في هذا التلوي وعدم تبني القضايا ويمكن القول بأنه بات واضحاً بما فيه الكفاية أن الحركة في لبنان دخلت طوراً جديداً يتجيز، مرة أخرى بإسداء هزيمة إلى المماريع الانعزالية وأخرها مشروع التعريب. وستدور الحركة بعد الآن لفرض الإصلاح السياسي الذي خطت البلاد خطوة أولية وصغيرة نحوه وسيتولى للمرة الأولى، أن القوى الانعزالية بفلسه تماباً، وأنها لا تملك ما تطرحه في مواجهة الإصلاح، سوى الزويد من تصعيد التآمر.

فهل يكون التصعيد هذه المرة يتجاهل التدويل؟



هكذا من الأصل

الحرية تستفتي حول برنامج الإصلاح الديموقراطي (٢)

المثقة - فون

التزام بصلاحيات يتناول مجمل جوانب الحياة الاجتماعية .

من هنا أرى أن البرنامج إنما جاء نتيجة دراسة دقيقة للواقع اللبناني وذلك فهو بمثابة النهج الذي ان وضع موضع التنفيذ جنب الوطن ما يمكن أن يواجهه من كوارث مستقبلية وانح لا ينفك سبيل التقدم على مختلف الأصعدة .

□ زاهية قدورة (عميدة كلية الآداب) : التطور دليل عافية

أن ما وصلنا إليه إبان الحقبة المأساوية من اقتتال بين أبناء الوطن الواحد يكاد يتحول إلى كارثة وطنية إذا لم يتدارك العقلاء الأمر . ويجب أن يكون ذلك بمنأى عن المصاهرة والمكاشفة ثم أن تكون جميع الأطراف مستعدة للتنازل عن جودها وتزمتها في سبيل المصلحة الوطنية أي مصلحة الجميع .

أن هناك خلا في البنى الاجتماعية والاقتصادية والسياسية وأصبحت المؤسسات القائمة جارية وبأسية وبالتالي عاجزة عن الاستجابة للأوضاع والمقتضى والظروف الجديدة المتطورة فليبدأ الآن أن تطوّر بإصلاحات سياسية واجتماعية واقتصادية ولا تجاوزها الزمن ولتطوّرها الآجال الجديدة . فالمقتضى والسياسي والمواثيق ليست مؤسسات فليبدأ الآن أن تطوّر بإصلاحات سياسية واجتماعية واقتصادية ولا تجاوزها الزمن ولتطوّرها الآجال الجديدة . فالمقتضى والسياسي والمواثيق ليست مؤسسات فليبدأ الآن أن تطوّر بإصلاحات سياسية واجتماعية واقتصادية ولا تجاوزها الزمن ولتطوّرها الآجال الجديدة .

□ الدكتور صبحي المحبصاني (مستشار قانوني) : كل المستأجر قابلة للتفصيل

نحن في بلد ديمقراطي وديمقراطي ينص على الأصول الواجب اتباعها لتدعيمه ، ونحن وبالتالي تعديل نظام الحكم الحالي . نحن نرى أن جميع الناس قابلة للتطور حسب حاجات البلاد والأحوال المتغيرة ، فليبدأ الآن تعديل النظام البرلماني الحالي لأجل تعديل الدستور . ونحن نرى أن الشعب يتطور بهذا التعديل ، يمكن إجراءه من ضمن نظامنا بصورة مرنة توافق مصلحة الشعب والبلاد .

□ ميشال سليمان (الأمين العام لاتحاد الكتاب) : المخرج من الكارثة

في تجربة هذه الأحداث الدامية التي كانت من تدبير أجرام الوطن وتكلفتها جود الحياة السياسية أكثر من أي وقت مضى . إلى وجوب

يوجد فيه معنى الخلافة التي يجب تطبيقه بغير ومناقشتها بغيره قبل الأخذ بها .

□ حسن علاء الدين (شوشو) : مع الشعب !

— الحوادث الدامية التي حصلت مؤسفة بالفعل

— الضحية الحقيقية في هذه الأزمة هي الشعب ، هذا الشعب الذي سقط برصاص قناص أو لتفاهة طائفي معين .

— أنا ضد الطائفية

أنا مع الإصلاح السياسي ، أنا مع وحدة الشعب لبنان

لكنني لا أعرف في الواقع إلى أين يتجه هذا البلد ، وأنا أشك بقدرة الطائفيين والسياسيين على تحقيق الإصلاح السياسي المنشود

عصام محفوظ (كاتب مسرحي وصحافي) : خائن كل من يحول أزمة نظام إلى أزمة وطن !

أن خطورة الوضع اللبناني الحالي هو في تطور الأحداث باتجاه تدمير الائتلاف الحالي ، وهذا يشهد أي أمل في أي تغيير أو تطوير للنظام السياسي الاجتماعي في لبنان ، بل يزيد من التصك بكرة تقسيم وتهدم هذا الوطن .

أن الذين يريدون الحفاظ على صيغة غير صحيحة للحكم يتحملون مسؤولية هذا الخطر .

□ لوسيان جورج (مراسل مجموعة صحف أوروبية) : مهم وجدي

برنامج الأحزاب يبدو لي مهما وجديا . حتى الذين لا علاقة لهم بكيهان يستطيعون القول به ، لأنه لا يمكن لأحد أن يتولّى التفكير والقرار المخروجة فيه غير مخروجة أو غير مقرولة .

□ ميشال عاصي (كاتب) : يوحده لبنان

أن برنامج الأحزاب هو ولا شك المخرج الوحيد من الأزمة . الكثرة التي يعانيها لبنان حاليا فهو بما طرح من إصلاحات تتناول مختلف المؤسسات ككل بأن يتبع باب التطوير المشدود لترسيخ قواعد الديمقراطية واتجاه مزيد من العدالة ، وإذا كان نقطة التقاء يلتقي حولها اللبنانيون ، فإن البرنامج هو برنامجي هذا : لقد المخرج الذي يوفق بين المصالحات ويضع المخرج اللبناني في طريق الإصلاح والتقدم .

أكثر فائز ، هدف لنمالي واحد بشرك ومقدس .

□ أنسي الحاج (شاعر ومفكر) : الله والخبة !

بصورة مختصرة ، ونفاديا للضياع بين التفاصيل ، يتم الخلاص للبنان والفرح للبتين من طريق :

أولا : التفات الله بفرغته وعقله وشكله علينا .

ثانيا : قيام نخبة من العباقرة والمهنيين بحكم لبنان .

□ ليلى بعلبكي (أدبية وصحافية) : إعادة النظر في كل شيء !

في هذه الفترة المجرى المستمرة يجب إعادة النظر في كل شيء ، لا يجب إعادة النظر في الأسباب التي أوصلتنا إلى هذه الحالة ، بل يجب إعادة النظر بالأسباب ونتائج نفسها ، لذلك يجب أن نعيد الدستور وأن نؤسس لنظام إلكتروني الصفاء والهدوء والطهارة بشأن العاصف والمصير .

□ مي المر (أدبية) : الأزواج وبركائس وفخر الدين !

الاست مع اليقين الحكام ولست مع اليسار الذي يريد أن يحكم السياسيون الموجودون في الحكم منذ سنة ١٩٤٢ هم سبب الأزمة لبنان قطعة واحدة لا استثنى فيها أي شبر وأية حبة تراب . أزمة الحكم فيليب العباقرة والطغاة إبطال أمام الأوزاعي وبركائس والمهر الدين .

□ صلاح التكتزي (أبو سليم) : قناعة الشعب

قناعتي قناعة هذا الشعب في التطوير والإصلاح . ولكنني بصراحة لم ألتصق على البرنامج الإصلاحي للأحزاب .

□ لوسيان جورج (مراسل مجموعة صحف أوروبية) : مهم وجدي

برنامج الأحزاب يبدو لي مهما وجديا . حتى الذين لا علاقة لهم بكيهان يستطيعون القول به ، لأنه لا يمكن لأحد أن يتولّى التفكير والقرار المخروجة فيه غير مخروجة أو غير مقرولة .

□ ميشال عاصي (كاتب) : يوحده لبنان

أن برنامج الأحزاب هو ولا شك المخرج الوحيد من الأزمة . الكثرة التي يعانيها لبنان حاليا فهو بما طرح من إصلاحات تتناول مختلف المؤسسات ككل بأن يتبع باب التطوير المشدود لترسيخ قواعد الديمقراطية واتجاه مزيد من العدالة ، وإذا كان نقطة التقاء يلتقي حولها اللبنانيون ، فإن البرنامج هو برنامجي هذا : لقد المخرج الذي يوفق بين المصالحات ويضع المخرج اللبناني في طريق الإصلاح والتقدم .

□ فاضل سعيد عقل (صحفي وأديب) : تفصيل النظام الرئاسي الحزبي .

أنا أريد برنامج الأحزاب فيما يطرحه : الاستفتاء الشعبي ، لجنة تحقيق نيابية دالة ، محكمة عليا لرقابة دستورية القوانين ، محكمة خاصة لمحاكمة الرؤساء والوزراء ، انتخاب جمعية تأسيسية ، إنشاء مجلسين للتواب والتفاهات . أفضل الفاء الطائفية السياسية منذ الآن وتحقيق الهيئة الكاملة للدولة نورا في جميع النطاقات .

□ الأب مونس (استاذ جامعي) : سابق لأوانه !

رغم وجود إيجابيات عديدة هناك سلبية أيضا . إذ أن هناك مخطئا يدخل في منهجية الحصول على المكاسب والذي يخلو السلبية بإيجابية فيصل إلى أهدافه . أنا مع الفاء الطائفية ومع علمنة الدولة

□ فاضل سعيد عقل (صحفي وأديب) : تفصيل النظام الرئاسي الحزبي .

أنا أريد برنامج الأحزاب فيما يطرحه : الاستفتاء الشعبي ، لجنة تحقيق نيابية دالة ، محكمة عليا لرقابة دستورية القوانين ، محكمة خاصة لمحاكمة الرؤساء والوزراء ، انتخاب جمعية تأسيسية ، إنشاء مجلسين للتواب والتفاهات . أفضل الفاء الطائفية السياسية منذ الآن وتحقيق الهيئة الكاملة للدولة نورا في جميع النطاقات .

□ لوسيان جورج (مراسل مجموعة صحف أوروبية) : مهم وجدي

برنامج الأحزاب يبدو لي مهما وجديا . حتى الذين لا علاقة لهم بكيهان يستطيعون القول به ، لأنه لا يمكن لأحد أن يتولّى التفكير والقرار المخروجة فيه غير مخروجة أو غير مقرولة .

□ ميشال عاصي (كاتب) : يوحده لبنان

أن برنامج الأحزاب هو ولا شك المخرج الوحيد من الأزمة . الكثرة التي يعانيها لبنان حاليا فهو بما طرح من إصلاحات تتناول مختلف المؤسسات ككل بأن يتبع باب التطوير المشدود لترسيخ قواعد الديمقراطية واتجاه مزيد من العدالة ، وإذا كان نقطة التقاء يلتقي حولها اللبنانيون ، فإن البرنامج هو برنامجي هذا : لقد المخرج الذي يوفق بين المصالحات ويضع المخرج اللبناني في طريق الإصلاح والتقدم .

□ محمد علي الخطيب (شاعر ومفكر) : المجلس أخسر والتواب في المصايف !

بالنسبة لبرنامج الأحزاب ، يخطئ نظرة الإحزابيين ويتفانى معها نظريا وعمليا . وبطبيعة الحال هو مصلحة مستقبل لبنان والجماعة الشعبية أي السواد الأعظم في لبنان . فالفاء الطائفية السياسية مطلب علمي وتقني ولا بد منه في ظل التطور العلمي . يجب أن تزول الطائفية من المجتمع . أما من تعديل القوانين الانتخابية فيجب أن تعدل هذه القوانين لمصلحة الفقاء خاصة لأن هناك انفصالا جليا بين الشعب والمجلس النيابي والدليل على ذلك وضع المجلس الحالي لا صوت له وهو أخسر والتواب في المصايف .

□ الأب مونس (استاذ جامعي) : سابق لأوانه !

رغم وجود إيجابيات عديدة هناك سلبية أيضا . إذ أن هناك مخطئا يدخل في منهجية الحصول على المكاسب والذي يخلو السلبية بإيجابية فيصل إلى أهدافه . أنا مع الفاء الطائفية ومع علمنة الدولة

□ فاضل سعيد عقل (صحفي وأديب) : تفصيل النظام الرئاسي الحزبي .

أنا أريد برنامج الأحزاب فيما يطرحه : الاستفتاء الشعبي ، لجنة تحقيق نيابية دالة ، محكمة عليا لرقابة دستورية القوانين ، محكمة خاصة لمحاكمة الرؤساء والوزراء ، انتخاب جمعية تأسيسية ، إنشاء مجلسين للتواب والتفاهات . أفضل الفاء الطائفية السياسية منذ الآن وتحقيق الهيئة الكاملة للدولة نورا في جميع النطاقات .

□ لوسيان جورج (مراسل مجموعة صحف أوروبية) : مهم وجدي

برنامج الأحزاب يبدو لي مهما وجديا . حتى الذين لا علاقة لهم بكيهان يستطيعون القول به ، لأنه لا يمكن لأحد أن يتولّى التفكير والقرار المخروجة فيه غير مخروجة أو غير مقرولة .

□ ميشال عاصي (كاتب) : يوحده لبنان

أن برنامج الأحزاب هو ولا شك المخرج الوحيد من الأزمة . الكثرة التي يعانيها لبنان حاليا فهو بما طرح من إصلاحات تتناول مختلف المؤسسات ككل بأن يتبع باب التطوير المشدود لترسيخ قواعد الديمقراطية واتجاه مزيد من العدالة ، وإذا كان نقطة التقاء يلتقي حولها اللبنانيون ، فإن البرنامج هو برنامجي هذا : لقد المخرج الذي يوفق بين المصالحات ويضع المخرج اللبناني في طريق الإصلاح والتقدم .

□ فاضل سعيد عقل (صحفي وأديب) : تفصيل النظام الرئاسي الحزبي .

أنا أريد برنامج الأحزاب فيما يطرحه : الاستفتاء الشعبي ، لجنة تحقيق نيابية دالة ، محكمة عليا لرقابة دستورية القوانين ، محكمة خاصة لمحاكمة الرؤساء والوزراء ، انتخاب جمعية تأسيسية ، إنشاء مجلسين للتواب والتفاهات . أفضل الفاء الطائفية السياسية منذ الآن وتحقيق الهيئة الكاملة للدولة نورا في جميع النطاقات .

□ الأب مونس (استاذ جامعي) : سابق لأوانه !

رغم وجود إيجابيات عديدة هناك سلبية أيضا . إذ أن هناك مخطئا يدخل في منهجية الحصول على المكاسب والذي يخلو السلبية بإيجابية فيصل إلى أهدافه . أنا مع الفاء الطائفية ومع علمنة الدولة

□ فاضل سعيد عقل (صحفي وأديب) : تفصيل النظام الرئاسي الحزبي .

أنا أريد برنامج الأحزاب فيما يطرحه : الاستفتاء الشعبي ، لجنة تحقيق نيابية دالة ، محكمة عليا لرقابة دستورية القوانين ، محكمة خاصة لمحاكمة الرؤساء والوزراء ، انتخاب جمعية تأسيسية ، إنشاء مجلسين للتواب والتفاهات . أفضل الفاء الطائفية السياسية منذ الآن وتحقيق الهيئة الكاملة للدولة نورا في جميع النطاقات .

□ لوسيان جورج (مراسل مجموعة صحف أوروبية) : مهم وجدي

برنامج الأحزاب يبدو لي مهما وجديا . حتى الذين لا علاقة لهم بكيهان يستطيعون القول به ، لأنه لا يمكن لأحد أن يتولّى التفكير والقرار المخروجة فيه غير مخروجة أو غير مقرولة .

□ ميشال عاصي (كاتب) : يوحده لبنان

أن برنامج الأحزاب هو ولا شك المخرج الوحيد من الأزمة . الكثرة التي يعانيها لبنان حاليا فهو بما طرح من إصلاحات تتناول مختلف المؤسسات ككل بأن يتبع باب التطوير المشدود لترسيخ قواعد الديمقراطية واتجاه مزيد من العدالة ، وإذا كان نقطة التقاء يلتقي حولها اللبنانيون ، فإن البرنامج هو برنامجي هذا : لقد المخرج الذي يوفق بين المصالحات ويضع المخرج اللبناني في طريق الإصلاح والتقدم .

□ فاضل سعيد عقل (صحفي وأديب) : تفصيل النظام الرئاسي الحزبي .

أنا أريد برنامج الأحزاب فيما يطرحه : الاستفتاء الشعبي ، لجنة تحقيق نيابية دالة ، محكمة عليا لرقابة دستورية القوانين ، محكمة خاصة لمحاكمة الرؤساء والوزراء ، انتخاب جمعية تأسيسية ، إنشاء مجلسين للتواب والتفاهات . أفضل الفاء الطائفية السياسية منذ الآن وتحقيق الهيئة الكاملة للدولة نورا في جميع النطاقات .

□ الأب مونس (استاذ جامعي) : سابق لأوانه !

رغم وجود إيجابيات عديدة هناك سلبية أيضا . إذ أن هناك مخطئا يدخل في منهجية الحصول على المكاسب والذي يخلو السلبية بإيجابية فيصل إلى أهدافه . أنا مع الفاء الطائفية ومع علمنة الدولة

□ فاضل سعيد عقل (صحفي وأديب) : تفصيل النظام الرئاسي الحزبي .

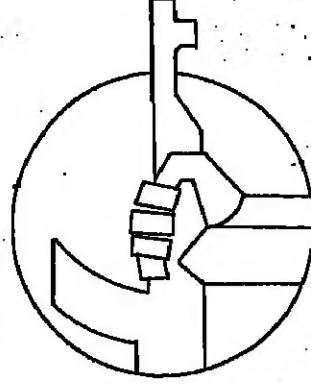
أنا أريد برنامج الأحزاب فيما يطرحه : الاستفتاء الشعبي ، لجنة تحقيق نيابية دالة ، محكمة عليا لرقابة دستورية القوانين ، محكمة خاصة لمحاكمة الرؤساء والوزراء ، انتخاب جمعية تأسيسية ، إنشاء مجلسين للتواب والتفاهات . أفضل الفاء الطائفية السياسية منذ الآن وتحقيق الهيئة الكاملة للدولة نورا في جميع النطاقات .

□ لوسيان جورج (مراسل مجموعة صحف أوروبية) : مهم وجدي

برنامج الأحزاب يبدو لي مهما وجديا . حتى الذين لا علاقة لهم بكيهان يستطيعون القول به ، لأنه لا يمكن لأحد أن يتولّى التفكير والقرار المخروجة فيه غير مخروجة أو غير مقرولة .

□ ميشال عاصي (كاتب) : يوحده لبنان

أن برنامج الأحزاب هو ولا شك المخرج الوحيد من الأزمة . الكثرة التي يعانيها لبنان حاليا فهو بما طرح من إصلاحات تتناول مختلف المؤسسات ككل بأن يتبع باب التطوير المشدود لترسيخ قواعد الديمقراطية واتجاه مزيد من العدالة ، وإذا كان نقطة التقاء يلتقي حولها اللبنانيون ، فإن البرنامج هو برنامجي هذا : لقد المخرج الذي يوفق بين المصالحات ويضع المخرج اللبناني في طريق الإصلاح والتقدم .



اسرائيل تعتبر نفسها "طرفاً أساسياً" في الصراع الدائر في لبنان



امريكا واسرائيل محاولات فرض تسوية ايرانية للافقار اللبنانية على المنطقة . ومن الواضح ان عناصر تلك التسوية (اي البرامج والسياسات الاميركية الإسرائيلية الخاضعة للمنطقة) لا بد ان تنعكس بالضرورة وتنعكس في جميع التناقضات القومية والوطنية والطبقية . اي على جميع القوى الحركية لاجل التحرير العربية وقواها المضادة ، وبشكل خاص في اقطار المواجهة مع اسرائيل . ولبنان نظر المواجهة جغرافيا ولبنانيا هو الجدان الذي يكتسب اكثر عناصر الضيق الاجتماعي في عملية الصراع الدائر مع اسرائيل والاميرالية .

بعد مضي يوم واحد على التوقيع بالاحرف الاولى لاتفاقية سيناء صرح احد المسؤولين الاسرائيليين في مرفى حيفا من الانفس واستمرار الحرب ضد الدلائل ان الحروب تنتظم المصالح في مراكبهم وامكان تدريبهم وتطويعهم . وقبل ذلك ، وفي خلال دورات الصدمات المتتالية منذ اذار - نيسان كانت السياسة الاعلامية والتشريعات السياسية والتهديدات الانتزاعية المباشرة تسير في خطه متكاملة وتطلق من برلكرات محددة بهدف التأثير النفسي في الصراع .

في ١٩ ايلول ، وفي حديث شاميل حدد رئيس الوزارة الاسرائيلية رابين الاسمي التي تجعل اسرائيل معنية في أحداث لبنان ، « وطرفا اساسيا » في مجريسات الصراع فيه . لقد وسط بشكل محكم بين حلفائه العربية والحلقة اللبنانية ، بين القاطنة سيناء ومصلحة اسرائيل في شفهيا وتكريسها ، وبين دورها في التصدي لاجمع مناهضها وبشكل خاص من خلال الصراعات الدائرة في لبنان .

يحدد رابين موقف حكومتها على الشكل التالي « الصراع الدائر في العالم العربي اول الاجازات ، ولعلها اهمها للتسوية المرحلية مع مصر ، هو ان تسبب هذه

ابت اسرائيل على ان تضع نفسها طرفا اساسيا في الصراعات العربية والوطنية المحلية التي تدل على امتداد المنطقة العربية وبشكل خاص في اقطار المواجهة . ومنذ انفجار الصراع الواضح في لبنان في حلقته الراحنة ، التي بدأت في اواخر اذار - واول نيسان ٧٥ اعلنت اسرائيل مرارا انها معنية مباشرة في الصراع ما يور . وفي مناسبات وتصريحات عديدة حددت خطوات عملها والتي تلت في : توجيه خطوط برامج سياستها الاعلامية ، واهداف وطبيعة تصريحات مسؤوليها السياسيين والمصريين ، ولبنانيين بالفصل العمري المباشر وفقا لما اعلنته ، كونها طرفا معنيا في الصراع .

بالرغم من ان جوهر الصراع في لبنان يمكن ان يتناقض الاجتماعي والسياسية والوطنية ، اي في اعدام الشائقي بين قوى البناء الطائفي العلوي والقاعدية الاجتماعية للطوائف ، بالاضافة الى التعارضات التمييزية الكامنة في النظام الفرقي ذاته ، وانكاسها بشكل اشد تيزا على تواجداتها البشرية وتكويناتها الاجتماعية والاقتصادية .

بالرغم من هذه العناصر اللبنانية الاساسية ، فان من الواضح ان عوامل الوجود البشري الفلسطيني وتعبيراتها السياسية والعسكرية التي تكوّن الكفاح ضد اسرائيل ، قد بدأت تفسد على الصراع طابعها ميزا ، وبشكل خاص منذ انقسام ١٩٦٩ . ذلك لان نهوض حركة التحرير الوطني الفلسطينية ، قد تلاقى مع النهوض البارز لحركة التحرير الوطني والديمقراطي اللبنانية على طريق التحرر الاقتصادي والسياسي والاجتماعي في السنوات الخمس الاخيرة . وهو النهوض الذي جعلها تصدم بالضرورة بتأريسي التوازن الطائفي القائم الذي يملك التناقضات الاجتماعية والسياسية ويضلل على تجميعها وتحويرها .

بعد حرب أكتوبر (تشرين) ، بدأت

في حل هذه الاشكالات ، وبطالبة كل الأطراف باحترام هذه الصيغة . { - ضرورة استبعاد اللجوء الى العنف في مطلق الاحوال في حل اية اشكالات تعترض العلاقات اللبنانية - الفلسطينية . هذه الاسس التي التزمت بها المقاومة دوما وساتنتها في التزامها بمجموع القوى اللبنانية الشريفة على مختلف ميولها واتجاهاتها ...

لكن هذه الاسس بالذات هي التي يريد المشروع الكتائبي نفسها وخلفي معاركه في سبيل تحقيق هذا الغرض طوال الاشهر الماضية . لان الكتائب ترى في تعجيم الوجود الفلسطيني داخل لبنان دخلا نحو تعجيم كل ما هو وطني وتبني حتى تصل الى استبعاد اي تطوير لتكوين النظام ومؤسساته القائمة .

وعلى الرغم من الفشل المطلق الذي اصاب مشروع الكتائب سواء من خلال اصطفاك قوى سياسية لبنانية اقلية هذه او من خلال ردعه عسكريا خلال الجولات الماضية وكان اخرها الفرية العسكرية التي تلقاها في ختام هذه الجولة الأخيرة . لا ان مشروع الكتائب يحاول ان يتغلب بالمالح مخارج جديدة يعتقد انها يمكن ان تعطيها الحياة والاستمرار . والمخارج التي يلوح بها كثيرة : التعريب ، والتدويل ، الاستمالة بالجيش ، القهرصة او التقسيم . وهناك قوى مدابة وعربية وعالية بينية ورجعية تصب طاقاتها في خدمة المشروع الكتائبي ، واخرها كانت تلك الظاهرة في الجامعة العربية التي رفس شغلها غائبا تشجع المشروع الكتائبي على ان يجرب حظه من جديد .

من هنا كان التنازل الطر الذي واجهته به كل الاوساط اللبنانية الوطنية والفلسطينية الهذنة الراحنة . ومن هنا بدو ضرورة تعزيز حلة الان والهدوء الراحنة في سبيل قطع الطريق على الابتزاز العسكري الكتائبي وجعل العودة الى استخداماته اكثر صعوبة ومشقة وتلقى معارضة كاسحة من قبل كل الاوساط السياسية ذات الاتجاه الواقعي . ومن هنا كذلك تاتي أهمية ان تواصل كل القوى استعداداتها لجابهة هذا الابتزاز في حال تكراره بصدق حاسم .

وإذا كان اليمين والرجعية العربية يسهلان مهمة الكتائب في تعريب الازمة وربما تدويلها ، فان اجتماع الامانة العامة للجبهة العربية المتشاركة في دمشق خلال الاسبوع القادم ... يقدم البديل العربي الوطني عن التعريب اليميني والرجعي ومن أجل مجابهة عربية وطنية واسعة لأخط ومساوورات السادات والسعودية .

ولمّا كان الاستمالة بالجيش الذي تعبره الكتائب دخلا لغرض مشروع القهرمة والتقسيم من خلال تحويل الجيش الى سياج يحمي مناطق سيطرتها ... ان هذه الاستمالة قد بقيت في أحداث طرابلس ما يكتفي من الدروس في الظرف الراهن . وليس سرا ان سوريا والقاهرة قد اكتسبت انها ترى في التهديد مشروع القهرمة مهما اتخذ من اشكال خفيا مباشرا ينبغي مقاومته بكل الوسائل . لانه بداية اصطفاك كيان متعري لغاي وعنواني جديد الذي جانب الكيان الصهيوني . لا يشكل تهديدا للقوى والجاهات الوطنية اللبنانية بل هو ما يشكل خطرا على مجمل التفاعل الوطني العربي .

في القاهرة يستطيع أحداث توازن مع موقف سوريا والتفصيل من تأثيرها بل ودفعها نحو التخلي من التزاماتها الوطنية والتوقيف تجاه الوضع الراهن في لبنان . ولكن سوريا مارست عكس ذلك تماما وانفجست في تحدي هذه السياسة اليمينية والرجعية الى ابد مدى .

ماذا بقي لدى السادات من اسلحة ؟

جريدة الاحرام تلج الى احتلال تفصيل ثرة عربية مشتركة « لحفظ الامن » الذي يلف عليه بيار الجبيل دوما سافهة ، ولكن سرعان ما يبدأ الوزراء الجبيلون في القاهرة بتكليب الخبر ١١ .. واقتراح اخر بتشكيل لجنة من الوزراء العرب لتقصي الحقائق والاتصال بكل الأطراف . لم الحديث من مساعدات مالية وهو الامر الوحيد الذي وافق عليه وزير الخارجية اللبناني لانه يعرف وقد اعلن من ذلك حتى قبل سفره القاهرة بان مثل هذا الاجتماع لا يؤدي الا لتسجيع القوى الانزاعية الراحنة في نقل القضية نحو التدويل اذا فشل التعريب .

وعلى كل حال لم تعجب جهود السادات وحلفائه عينا . في الوقت الذي كان يجري فيه التهديد لاتحاد اجتماع القاهرة كانت الاوضاع تسير داخل لبنان نحو الهدوء وعودة الامن الابر الذي سينجس اجماع القاهرة لهما جزائرا في حلة عرس . كما ان لجنة الحوار الوطني قد بدأت في بحث قضايا الاصلاح الداخلي مع استخدام كل بحث من الوجود الفلسطيني كما كان يمر الجبيل وشركاء .

.. الابر الذي كان سيعب اجتماع القاهرة في موكب مشك . الا اذا يادر المجتعمون الى اصدار توصيات حول مسائل الاصلاح الداخلي في لبنان ١١

الحركة الفلسطينية

وجاءت فكرة اللجنة التنفيذية لتحرير التحرير الفلسطينية حتى تشكل افره العام والقطاع على زوايا الكتائب وحلفائها داخل لجنة الحوار وعلى الصعيد السياسي اللبناني والعربي عموما . قد اكدت الحركة ان المقاومة لعرص على الاسس التالية : - سيادة لبنان وامنه واستقراره ووحدته ارضيه وشعبه وحق السلطة الرئيسية في ممارسة صلاحياتها في عموم المناطق اللبنانية . - رفض شعار الوطن البديل واليوية او الجنسية البديلة ، عن الوطن والهوية الفلسطينية . - احترام الاتفاقات واعتبارها اسسا لحل اية اشكالات عارضة ، وخير حلحلة بين الدولة والمقاومة

الانقلاب لسمينة المشروع الكتائبي الفارقة من خلال نقلها من التناقض المحلي الى التناقض العربي .

القوى اللبنانية بخلف ميولها واتجاهاتها بما فيها الحكومة الحالية نصر على اعتبار المشكلة مسألة داخلية بحتة . والسادات والسعودية والكتائب والرابطة المارونية والرهيبات نصر على نقلها الى المستوى العربي وربما الدولي . وفي هذا وحده التعبير عن حالة الاستقطاب التي تعم المنطقة بين القطبين المناهزين : القوى الوطنية مقابل قوى اليمين والفاشية والرجعية .

لقد اعتقد السادات - جريا على عادة اتفاقية سيناء الأخيرة - لنجحه القدرة على توسيع اطار نشاطه في سبيل ايجاد كل الاصوات المعارضة لهذه السياسة وفرض تنفيذ بقية حلقته المخطط الاميركي على سوريا والفلسطينيين ، وهو يعرف قبل غيرة ان فشل المشروع الكتائبي في لبنان سوف يعني احتفاظ المقاومة بكل قواها الجهادية والسياسية والمالية التي تمكنها من مجابهة ان هذا المخطط يفرض ان المقاومة في حلة محية في لبنان وهو ما اثبتت الاحداث معه تماما في مقابل الزيد عزلة « انصار وحلفاء » السادات الحاليين . وهو ينحصر ان كبل « الحشد العربي » الذي اجتمع

لكن دلالة هذا الحدث تصدى لذلك فهو اهدام جديدة . لقد اعتقد السادات ان اتفاقية سيناء الأخيرة لنجحه القدرة على توسيع اطار نشاطه في سبيل ايجاد كل الاصوات المعارضة لهذه السياسة وفرض تنفيذ بقية حلقته المخطط الاميركي على سوريا والفلسطينيين ، وهو يعرف قبل غيرة ان فشل المشروع الكتائبي في لبنان سوف يعني احتفاظ المقاومة بكل قواها الجهادية والسياسية والمالية التي تمكنها من مجابهة ان هذا المخطط يفرض ان المقاومة في حلة محية في لبنان وهو ما اثبتت الاحداث معه تماما في مقابل الزيد عزلة « انصار وحلفاء » السادات الحاليين . وهو ينحصر ان كبل « الحشد العربي » الذي اجتمع



الاجتماع الوطني العربي في القاهرة

منحها كل التسهيلات التي سيج نقل القضية اللبنانية الداخلية الى مستوى « التعريب » عبر اجتماع الجامعة العربية .

اهداف السادات من التعريب

وفي الوقت الذي كانت نصر فيه غالبية القوى السياسية اللبنانية من سائر الاتجاهات ان الازمة في لبنان هي في جوهرها داخلية ، وكان هذا واضحا في اجتماع لجنة الحوار الوطني وتصريحات رئيس الوزراء ووزير الخارجية اللبنانية . كان السادات يصر على ابراز الازمة على انها لبنانية - فلسطينية مستغلا اقتراح التكوين من اجل تعريب الازمة وطرح القضية على اجتماع الجامعة العربية .

وفي الوقت الذي اصيب فيه المشروع الكتائبي بفشل ذريع على النطاق المحلي عندها عجز عن فرض قضايا « الامن والسيدة » للبحث على مستوى لجنة الحوار وليس سائر المواقع السياسية بدلا من قضية الاصلاح الديمقراطي . وقضية « الامن والسيدة » في العرف الكتائبي هي مدخل بحث الوجود الفلسطيني في لبنان كما عبر الجبيل وشركه لتويزي منها في لجنة الحوار . بعد هذا الفشل جاء الحلف البيئي - الرجعي العربي ليقيم طوق

لكن دلالة هذا الحدث تصدى لذلك فهو اهدام جديدة . لقد اعتقد السادات ان اتفاقية سيناء الأخيرة لنجحه القدرة على توسيع اطار نشاطه في سبيل ايجاد كل الاصوات المعارضة لهذه السياسة وفرض تنفيذ بقية حلقته المخطط الاميركي على سوريا والفلسطينيين ، وهو يعرف قبل غيرة ان فشل المشروع الكتائبي في لبنان سوف يعني احتفاظ المقاومة بكل قواها الجهادية والسياسية والمالية التي تمكنها من مجابهة ان هذا المخطط يفرض ان المقاومة في حلة محية في لبنان وهو ما اثبتت الاحداث معه تماما في مقابل الزيد عزلة « انصار وحلفاء » السادات الحاليين . وهو ينحصر ان كبل « الحشد العربي » الذي اجتمع



الاجتماع الوطني العربي في القاهرة

مطامعه منظمة التحرير وسوريا وليبيا وجاهل الحرائر لاجتماع الجامعة العربية في القاهرة ستكون له اثار عميقة ويعد الذي في الوضع العربي بكامله . انه اول تحد مكتشف ومعلن بين السياسة المصرية - السعودية على النطاق العربي بعد اتفاقية سيناء . وبين السياسة الفلسطينية - السورية وحلفائها في المنطقة . وهذا التحدي ، وان كان قد اتخذ من أحداث لبنان مدخلا لانفجاره ، الا انه يمسك النافذ المصدم بين الخطين والمتجهين بشأن اوضاع المنطقة بكاملا وكل قضاياها الملتهبة وفي مقدمتها قضية الصراع العربي - الاسرائيلي في الظرف الراهن .

لقد اراد السادات ان يتحول لبنان الى ساحة « تادييب » للعصاة الفلسطينيين والسوريين وحلفائهم من العرب الذين اعتلوا معاداتهم الكليمة لتهجه وسياسته واخلاقا يوهدون صفوفهم من اجل تضيق الطاق على سياسته الاميركية وحصرها في الخيل نطاق ومنعها من تحقيق اية مكاسب جديدة ولهذا ياتر السادات قبل اتفاقية سيناء في التهديد لاضفاف خصوم سياسته عندها نعمت ابواقه ليراتها على المقاومة في لبنان واخذت تكلل المبحس ليار الجبيل وصاحبته ، واكمل هذه الخطوة بتقسيم مساندة ملحوسة للرجعية اللبنانية عندها

وفي الوقت الذي اصيب فيه المشروع الكتائبي بفشل ذريع على النطاق المحلي عندها عجز عن فرض قضايا « الامن والسيدة » للبحث على مستوى لجنة الحوار وليس سائر المواقع السياسية بدلا من قضية الاصلاح الديمقراطي . وقضية « الامن والسيدة » في العرف الكتائبي هي مدخل بحث الوجود الفلسطيني في لبنان كما عبر الجبيل وشركه لتويزي منها في لجنة الحوار . بعد هذا الفشل جاء الحلف البيئي - الرجعي العربي ليقيم طوق



الاجتماع الوطني العربي في القاهرة

لكن دلالة هذا الحدث تصدى لذلك فهو اهدام جديدة . لقد اعتقد السادات ان اتفاقية سيناء الأخيرة لنجحه القدرة على توسيع اطار نشاطه في سبيل ايجاد كل الاصوات المعارضة لهذه السياسة وفرض تنفيذ بقية حلقته المخطط الاميركي على سوريا والفلسطينيين ، وهو يعرف قبل غيرة ان فشل المشروع الكتائبي في لبنان سوف يعني احتفاظ المقاومة بكل قواها الجهادية والسياسية والمالية التي تمكنها من مجابهة ان هذا المخطط يفرض ان المقاومة في حلة محية في لبنان وهو ما اثبتت الاحداث معه تماما في مقابل الزيد عزلة « انصار وحلفاء » السادات الحاليين . وهو ينحصر ان كبل « الحشد العربي » الذي اجتمع

وفي الوقت الذي اصيب فيه المشروع الكتائبي بفشل ذريع على النطاق المحلي عندها عجز عن فرض قضايا « الامن والسيدة » للبحث على مستوى لجنة الحوار وليس سائر المواقع السياسية بدلا من قضية الاصلاح الديمقراطي . وقضية « الامن والسيدة » في العرف الكتائبي هي مدخل بحث الوجود الفلسطيني في لبنان كما عبر الجبيل وشركه لتويزي منها في لجنة الحوار . بعد هذا الفشل جاء الحلف البيئي - الرجعي العربي ليقيم طوق

وفي الوقت الذي اصيب فيه المشروع الكتائبي بفشل ذريع على النطاق المحلي عندها عجز عن فرض قضايا « الامن والسيدة » للبحث على مستوى لجنة الحوار وليس سائر المواقع السياسية بدلا من قضية الاصلاح الديمقراطي . وقضية « الامن والسيدة » في العرف الكتائبي هي مدخل بحث الوجود الفلسطيني في لبنان كما عبر الجبيل وشركه لتويزي منها في لجنة الحوار . بعد هذا الفشل جاء الحلف البيئي - الرجعي العربي ليقيم طوق



الاجتماع الوطني العربي في القاهرة

ثقافة

(الصراع الاجتماعي في الريف الأردني) خصوصية برنامج زراعي ثوري

ومساهمتها في فرض مبررات الانتصار الجديد في الريف من خلال خطط البناء الهادفة للاميرالية المتعددة والمزايا الكثيرة بالخطط استغلال الجاهل الفلاحية . وسياسة التثاق في خلق قاعدة اجتماعية له في الريف عبر مختلف الوسائل الاقتصادية والسياسية والقانونية التي تملكها او تستطيعها الدولة .

في الفصل الرابع، يستعرض الكاتب الصراع الاقتصادي والسياسي في الريف منذ بداية القرن ويشكل خاص عبر محاولات الدولة الاميرالية بسحب ملكيات التربة في الريف على مدى ٥٢ و ٥٧ . ومن ثم في مرحلة ما بعد ١٩٧٠ . واخرى من خلال السياسة الاميرالية ما بعد ٧١ وخاصة خطة الائتلاف الثلاثي ٧٢ - ٧٥ التي نصبت مشايخ « نوتن » سكان الجبلية الفلسطينية في الريف الذي يدرس الكراس والرواية العالمة للكتابات الزراعية الكيرة والمتوسطة والصغيرة، ويكشف النفوذ الاقتصادي والسياسي الكبير للملاك العقاريين والوسطيين في الريف والمدينة في مختلف اجزاء النظام . ومن ثم يدرس شكل البرجوازية الريفية الجديدة والشكل تطورها ، ويلقي الضوء على اصحاب الملكيات الصغيرة وقراء الفلاحين واستغلالهم من قبل الملاكين والدولة وبالتالي انخفاض مستوى حياتهم المعيشية .

في الفصل الثالث، يتناول البحث السمات العامة للقطاع الزراعي ، واهميته ودوره في العملية الانتاجية، وبالتحديد طبيعة دور الدولة الاقتصادي

والذي يمثل الحزب الشيوعي اللبناني :

عقد ممثل الحزب الشيوعي اللبناني والفرع السوري في لبنان تهديدا لتحرير سائر المناطق والتطورات الاخيرة فيها . ولا سيما النتائج المترتبة على توقيع الاتفاق المصري - الاسرائيلي - الاميركي بالنسبة لتسليم نضال الشعب المصري وحركة التحرير الوطني العربية ، وابعاد المؤامرة التي يجري تنفيذها ضد الشعب اللبناني والمقاومة الفلسطينية . كما ناقش الحزبان اساليب العمل لمواجهة هذه التطورات وللوقوف بوجه المخاطر الناجمة عنها .

واقفقت وجهتا نظر الحزبين على ان الاتفاق المصري - الاسرائيلي - الاميركي يشكل تحريسا للمخطط المعادي للقاضي بتجذير القضية العربية ، وبانهاء حالة الحرب دون تحقيق الانتساب الكامل وضمان حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية،

وباعادة النفوذ الاميركي ، بمختلف أشكاله ، الى المنطقة، والتدخل من علاقات التحالف والصداقة مع الاتحاد السوفياتي . وقد اعتبر الحزبان ان سياسة النظام المصري هذه التي ادت به الى التوقيع على اتفاق سيناء قد احدثت شررا ماديا بقضية التحرير العربي، وبالغلبة الفلسطينية التي تشكل محور الصراع في المنطقة .

وقد التفت وجهتا نظر الحزبين حول ان المؤامرة الاجرامية التي يجري تنفيذها على ارض لبنان ضد الشعب اللبناني وضد الشيعة الفلسطينية ، والتي تستهدف ضرب

لهاشمية . واخرى كجبهة استيعاب النظام الهاشمي لبعض رؤساء القبائل والعشائر والضعف لبعض الآخر ، وسياسة التثاق في الريف على مدى ٥٢ و ٥٧ . ومن ثم في مرحلة ما بعد ١٩٧٠ . واخرى من خلال السياسة الاميرالية ما بعد ٧١ وخاصة خطة الائتلاف الثلاثي ٧٢ - ٧٥ التي نصبت مشايخ « نوتن » سكان الجبلية الفلسطينية في الريف الذي يدرس الكراس والرواية العالمة للكتابات الزراعية الكيرة والمتوسطة والصغيرة، ويكشف النفوذ الاقتصادي والسياسي الكبير للملاك العقاريين والوسطيين في الريف والمدينة في مختلف اجزاء النظام . ومن ثم يدرس شكل البرجوازية الريفية الجديدة والشكل تطورها ، ويلقي الضوء على اصحاب الملكيات الصغيرة وقراء الفلاحين واستغلالهم من قبل الملاكين والدولة وبالتالي انخفاض مستوى حياتهم المعيشية .

ويشير محاولة سعيد جواد اولى المحاولات الجادة لدراسة قضايا « الصراع الاجتماعي في الريف الأردني » والتي صدرت حديثا في كراس عن دار ابن خلدون .

يتناول جواد تطور الصراع في الريف الأردني في الفترة بين ١٩٠٠ - ١٩٧١ .

في الفصل الاول يعالج الدراسة تطور القوى المتخفية في الريف منذ بداية القرن ، في ظل السيطرة البريطانية والنفوذ الاميركي فيها . ويتناول في التحليل طبيعة الصراع بين القبائل ومن ثم بينها وبين السلطة المركزية

الروائي « يونداريك » يفاصل روايته مستندة على هذا الواقع المتحرك ، الساخن ، الذي يقطر عذبا وموت ، حيا وطويلا . اعتمد على اربعة شخصيات رئيسية : تشابك خيوطها الدرامية فيما يتصاعد الحدث الروائي ويكتسب على مستوى بنية الشخصيات الغممة حتى العظم في معانيتها الذاتية التي تشكل خلفية الصراع الجماعي الذي يصفه الجميع . ان « زويا » الغامضة هي نقطة القطع ما بين « كوزنيكوف »

ان وقت هذا امام اجازات الديابات الألمانية تلك الثغرة والاختلاف منها صوب « ستالينغرام » . ان هذه الرواية تصلح نموذجا للذهب الواقعية - الاشتراكية الذي يعرض الواقع بحس نفسي مرفه ، ملتصقا بانه بانق الجزيئات والفضائل .

يقول « يوري يونداريك » : « ان هذا الصدام الاكثر حدة في تلك الحرب ، ثروتها ، قد اتاح الكشف من خلق شعنا بكثر ما يكون من الوضوح » . ولقد جعل

المركبة بمبرها لاسما واسما لاحداث واقعية شارك فيها الكاتب ، ثم انفضها ككتان مبدع رمزيا لخصائص النقائص الانسانية واحداها حتى اننا نقع في مسألة الشجاعة الانسانية وتغلب الانسان على شوكه ، والحرف ، ذلك لان تغلبا على انفسنا في الحرب كل ساعة وكل يوم انما هو اظهار الشجاعة بالذات . الانسان القادر على قهر شعور الخوف ، مقدور على اجراء الشجاعة كل يوم » .

تأخذ هذه الرواية مسارها حارنا سائلا حينما تعرض لاعدى المعارك الكبرى التي دارت حول « ستالينغرام » اننا محاولة الايمان اقتحام ستالينغرام تلك الحصان الطويل على جيش « باولوس » . الجنرال الاتي . ولقد وصف الكاتب تلك المعركة الضخمة بنحس ملحميا ورويا بانوراميا لرصد المعركة بابعادها المتعددة . انها تبهر بالنظر : تلك الاحداث من روايا مختلفة ، يعجز القياس الواقعي عن درجتها المختلفة من السبل المعرفي والذين يرون حوادث الحرب من لقاء مادية في بنية الرواية . لقد كانت

بعد عام ٦٧ لم تواجه المسألة الزراعية برنامجا ثوريا يمكن من نصبة الملكيات ويجبر جواهر الفلاحين الفلسطينيين وشرق الأردن وكان من نتائج غياب المسألة الزراعية عن البرنامج الوطني للمقاومة وللحزب الأردني التقدمية وتصور اكثرية الفلاحين والزراعيين وقبائل البدو في خط معاد للثورة وفي معسكر واحد مع النظام الملكي الذي قدم لهم سلسلة منيعات ونوظفات في اجزاء الدولة الرسمية ما جعل الريف ، عند نشوب القتال ، ينفذ المراسيم التي يصرفها لمواجهة الانظمة الرجعية الانتدابية والاستعمارية التي تحسب مصالح الملاكين العقاريين واستغلالهم للجواهر الفلاحية ولكن هذه المسألة غابت عن برنامج الحركة الوطنية الأردنية قبل ايلول ١٩٧٠ نظرا لظروف

المقاومة ان موقف الريف ذاك هو درس من دروس جبهة الثورة في سوريا والاردن يجب الاستناد منه . ونجاوز هذه العقبة في المستقبل عندما يساعد الحركة الوطنية النهوض من جديد في

لهذا عبرت العديد من فصائل المقاومة ان موقف الريف ذاك هو درس من دروس جبهة الثورة في سوريا والاردن يجب الاستناد منه . ونجاوز هذه العقبة في المستقبل عندما يساعد الحركة الوطنية النهوض من جديد في

لهذا عبرت العديد من فصائل المقاومة ان موقف الريف ذاك هو درس من دروس جبهة الثورة في سوريا والاردن يجب الاستناد منه . ونجاوز هذه العقبة في المستقبل عندما يساعد الحركة الوطنية النهوض من جديد في

لهذا عبرت العديد من فصائل المقاومة ان موقف الريف ذاك هو درس من دروس جبهة الثورة في سوريا والاردن يجب الاستناد منه . ونجاوز هذه العقبة في المستقبل عندما يساعد الحركة الوطنية النهوض من جديد في

لهذا عبرت العديد من فصائل المقاومة ان موقف الريف ذاك هو درس من دروس جبهة الثورة في سوريا والاردن يجب الاستناد منه . ونجاوز هذه العقبة في المستقبل عندما يساعد الحركة الوطنية النهوض من جديد في

لهذا عبرت العديد من فصائل المقاومة ان موقف الريف ذاك هو درس من دروس جبهة الثورة في سوريا والاردن يجب الاستناد منه . ونجاوز هذه العقبة في المستقبل عندما يساعد الحركة الوطنية النهوض من جديد في

لهذا عبرت العديد من فصائل المقاومة ان موقف الريف ذاك هو درس من دروس جبهة الثورة في سوريا والاردن يجب الاستناد منه . ونجاوز هذه العقبة في المستقبل عندما يساعد الحركة الوطنية النهوض من جديد في

لهذا عبرت العديد من فصائل المقاومة ان موقف الريف ذاك هو درس من دروس جبهة الثورة في سوريا والاردن يجب الاستناد منه . ونجاوز هذه العقبة في المستقبل عندما يساعد الحركة الوطنية النهوض من جديد في

لهذا عبرت العديد من فصائل المقاومة ان موقف الريف ذاك هو درس من دروس جبهة الثورة في سوريا والاردن يجب الاستناد منه . ونجاوز هذه العقبة في المستقبل عندما يساعد الحركة الوطنية النهوض من جديد في

لهذا عبرت العديد من فصائل المقاومة ان موقف الريف ذاك هو درس من دروس جبهة الثورة في سوريا والاردن يجب الاستناد منه . ونجاوز هذه العقبة في المستقبل عندما يساعد الحركة الوطنية النهوض من جديد في

لهذا عبرت العديد من فصائل المقاومة ان موقف الريف ذاك هو درس من دروس جبهة الثورة في سوريا والاردن يجب الاستناد منه . ونجاوز هذه العقبة في المستقبل عندما يساعد الحركة الوطنية النهوض من جديد في

لهذا عبرت العديد من فصائل المقاومة ان موقف الريف ذاك هو درس من دروس جبهة الثورة في سوريا والاردن يجب الاستناد منه . ونجاوز هذه العقبة في المستقبل عندما يساعد الحركة الوطنية النهوض من جديد في

لهذا عبرت العديد من فصائل المقاومة ان موقف الريف ذاك هو درس من دروس جبهة الثورة في سوريا والاردن يجب الاستناد منه . ونجاوز هذه العقبة في المستقبل عندما يساعد الحركة الوطنية النهوض من جديد في

لهذا عبرت العديد من فصائل المقاومة ان موقف الريف ذاك هو درس من دروس جبهة الثورة في سوريا والاردن يجب الاستناد منه . ونجاوز هذه العقبة في المستقبل عندما يساعد الحركة الوطنية النهوض من جديد في

لهذا عبرت العديد من فصائل المقاومة ان موقف الريف ذاك هو درس من دروس جبهة الثورة في سوريا والاردن يجب الاستناد منه . ونجاوز هذه العقبة في المستقبل عندما يساعد الحركة الوطنية النهوض من جديد في

لهذا عبرت العديد من فصائل المقاومة ان موقف الريف ذاك هو درس من دروس جبهة الثورة في سوريا والاردن يجب الاستناد منه . ونجاوز هذه العقبة في المستقبل عندما يساعد الحركة الوطنية النهوض من جديد في

لهذا عبرت العديد من فصائل المقاومة ان موقف الريف ذاك هو درس من دروس جبهة الثورة في سوريا والاردن يجب الاستناد منه . ونجاوز هذه العقبة في المستقبل عندما يساعد الحركة الوطنية النهوض من جديد في

لهذا عبرت العديد من فصائل المقاومة ان موقف الريف ذاك هو درس من دروس جبهة الثورة في سوريا والاردن يجب الاستناد منه . ونجاوز هذه العقبة في المستقبل عندما يساعد الحركة الوطنية النهوض من جديد في

لهذا عبرت العديد من فصائل المقاومة ان موقف الريف ذاك هو درس من دروس جبهة الثورة في سوريا والاردن يجب الاستناد منه . ونجاوز هذه العقبة في المستقبل عندما يساعد الحركة الوطنية النهوض من جديد في

لهذا عبرت العديد من فصائل المقاومة ان موقف الريف ذاك هو درس من دروس جبهة الثورة في سوريا والاردن يجب الاستناد منه . ونجاوز هذه العقبة في المستقبل عندما يساعد الحركة الوطنية النهوض من جديد في

لهذا عبرت العديد من فصائل المقاومة ان موقف الريف ذاك هو درس من دروس جبهة الثورة في سوريا والاردن يجب الاستناد منه . ونجاوز هذه العقبة في المستقبل عندما يساعد الحركة الوطنية النهوض من جديد في

لهذا عبرت العديد من فصائل المقاومة ان موقف الريف ذاك هو درس من دروس جبهة الثورة في سوريا والاردن يجب الاستناد منه . ونجاوز هذه العقبة في المستقبل عندما يساعد الحركة الوطنية النهوض من جديد في

لهذا عبرت العديد من فصائل المقاومة ان موقف الريف ذاك هو درس من دروس جبهة الثورة في سوريا والاردن يجب الاستناد منه . ونجاوز هذه العقبة في المستقبل عندما يساعد الحركة الوطنية النهوض من جديد في

لهذا عبرت العديد من فصائل المقاومة ان موقف الريف ذاك هو درس من دروس جبهة الثورة في سوريا والاردن يجب الاستناد منه . ونجاوز هذه العقبة في المستقبل عندما يساعد الحركة الوطنية النهوض من جديد في

لهذا عبرت العديد من فصائل المقاومة ان موقف الريف ذاك هو درس من دروس جبهة الثورة في سوريا والاردن يجب الاستناد منه . ونجاوز هذه العقبة في المستقبل عندما يساعد الحركة الوطنية النهوض من جديد في

لهذا عبرت العديد من فصائل المقاومة ان موقف الريف ذاك هو درس من دروس جبهة الثورة في سوريا والاردن يجب الاستناد منه . ونجاوز هذه العقبة في المستقبل عندما يساعد الحركة الوطنية النهوض من جديد في

جولة الاسبوع

تزايد المعارضة الداخلية في مصر ضد اتفاقية السادات الحزب الشيوعي المصري يتحرك عربيا ويجري محادثات هامة مع الاحزاب الشيوعية العربية

بالإضافة ، ونشرت خارج مصر : فيل بتجاهاته اليمنية المهددة وكونه أول من كتب داعيا الى « تحيد أمريكا » ، وبحكم تاريخه ، لا يملك الى اتخاذ هذا الموقف ، الا بمناطق الهروب من السفينة التي يتهدها الفرق ، ومن منطلق قناعة بالشداد ضغوط الرأي العام ضد الاتفاق ، وخاصة في الاوساط التي ينبغي الحفاظ على رصيدها .

والواقع ان الحزب الشيوعي المصري كانت له المبادرة ، منذ بدء المباحثات المصرية - الاسرائيلية ، وتدخل « الوساطة » الاميركية في النضال ضد « الحبل الاميركي » وفرض المخطط المعادي وتراپله مع كل خطوات الردة في جميع المجالات الاقتصادية والاجتماعية والسياسية . ونشرت العديد من الغلات في مجلة الداخلية للحزب « الانتصار » توضح فضح المخطط الاميركي - الاسرائيلي وتجاوب السلطة المصرية معه ونعته « الجاهل » في محاولة لحيات تدمير الاتفاق . كما صدر التقرير السياسي للحزب (نشرت في العدد ٧٢٢) يحذر وينبه الاذهان الى الاخطاء التي تشكها المفاوضات الجارية - قبل التوقيع - مع الولايات المتحدة والمملكة المتحدة .

وخلال الاسبوع الحالي صدرت ثلاثة بيانات مشتركة بين الحزب الشيوعي المصري والاحزاب الشيوعية اللبنانية ، السوري والعراقي تعالج الاوضاع الراهنة والمهام التي تطرحها على التلاحق القومي . ونجاء يلي اهم نتائج هذه المحادثات كما اكدتها البيانات الثلاثة المشتركة .

المصري والسوري ان الاحداث الدامية المؤلة التي تجري في لبنان تحتلوا الطائفة الشيعية والانعزالية الضيقة ليست بمنعزلة عن مخططات الاميرالية الاميركية والصهيونية العالمية ، ومخططات قوى الردة العربية ،

ومع الحزب الشيوعي العراقي :

كما عقد ممثل الحزب الشيوعي العراقي والحزب الشيوعي المصري اجتماعا واجروا محادثات متعددة الجوانب في الاساس حول الوضع الدولي والوضع العربي الراهن ودراسة النتائج المترتبة على توقيع الاتفاق المصري الاسرائيلي وكيفية العمل لمواجهة الاخطار التي تتعرض لها حركة التحرير الوطني العربية واساليب النضال المشترك .

وقد اكد الحزبان على ما يلي : ١ - ان الاتفاق المصري الاسرائيلي الذي عقد بواسطة ودعم الاميرالية الاميركية هو خطوة خطيرة تعرض القضايا الوطنية والقومية لشعب مصر وكل الشعب العربي الى الخطر وتشكل تقييدا بمحاله الاساسية ومسا بسيادته الوطنية حيث اقرت الوجود الاميركي في سيناء اضافة الى انها تجاهلت كليا حقوق الشعب العربي الفلسطيني المعادلة . ٢ - بين الحزبان اتفاقا سنيا ويجدان انهما على النضال السوية مع كل القوى الوطنية التقدمية العربية ضد هذه الخطوة الاستسلامية . ٣ - عبر ممثل الحزب الشيوعي العراقي مجددا عن دعم حزبهم للنضال الشعب المصري وقواه الوطنية والتقدمية ضد الردة اليمنية .

الاميركية ، بما انطوت عليه من وقف لحالة الحرب مع العدو الاسرائيلي ، قبل تحرير الاراضي العربية المحتلة ، وحل القضية الفلسطينية ، والسماح بالوجود العسكري للاميرالية الاميركية في مخططات الرصد والتجسس الالكترونية ، ومنع اسرائيل تسهيلات تتعلق بالمرور في قناة السويس ، وتخفيف المقاطعة ومحلات الدعاية ، والخروج على مقررات مؤتمرات القمة في الجزائر والرباط ، وتقديم ضمانات لان اسرائيل وتسليحها بشكل واسع لا يشكل خطرا على قضية تحرير الاراضي العربية المحتلة . وانما يكرس الاحتلال الاسرائيلي في المناطق المحتلة ودعم مواقفه بواسطة قوات « الرصد » الاميركية ،

وقد عبر ممثل الحزب الشيوعي المصري عن تأييد الحزب ودعمه للموقف الصاد الذي تتخذه سورية ضد المخططات الاميرالية الاسرائيلية وضد اتفاقية سيناء ، ومن تضامن الحزب الشيوعي المصري مع الحزب الشيوعي السوري والجبهة الوطنية التقدمية ، من اجل توطيد النظام الوطني التقدمي وتوطيد التحالف مع المعسكر الاشتراكي وعلى رأسه الاتحاد السوفياتي .

وايدى ممثل الحزب الشيوعي السوري تقدير الحزب ودعمه للنضال الشعب المصري الشقيق ، وتحية الحزب الشيوعي المصري وجبهة القوى الشعبية الوطنية التقدمية التي تخوض كفاحا مرييا ضد قوى الردة اليمنية في مختلف مجالات الحياة وتقف صلابا ضد الطول الاستسلامية والنزعات الشيوعية الانعزالية . ويرى الحزبان الشيوعيان

الحركة الوطنية اللبنانية والمقاومة الفلسطينية ، وانفصال الاقتصاد الفلسطيني في لبنان تهديدا لتحرير سائر مناطق « القبرصة » والتقسيم هي جزء لا يتجزأ من المخطط الاميرالي - الصهيوني - الرجعي في المنطقة الذي تسهم قوى الردة اليمنية العربية في توريه من خلال سياستها الجديدة التي تستهدف الوصول الى الصالحة مع العدو الاميرالي - الصهيوني على حساب القضية الوطنية لكل قطر عربي والقضية القومية المشتركة لكافة الشعوب العربية .

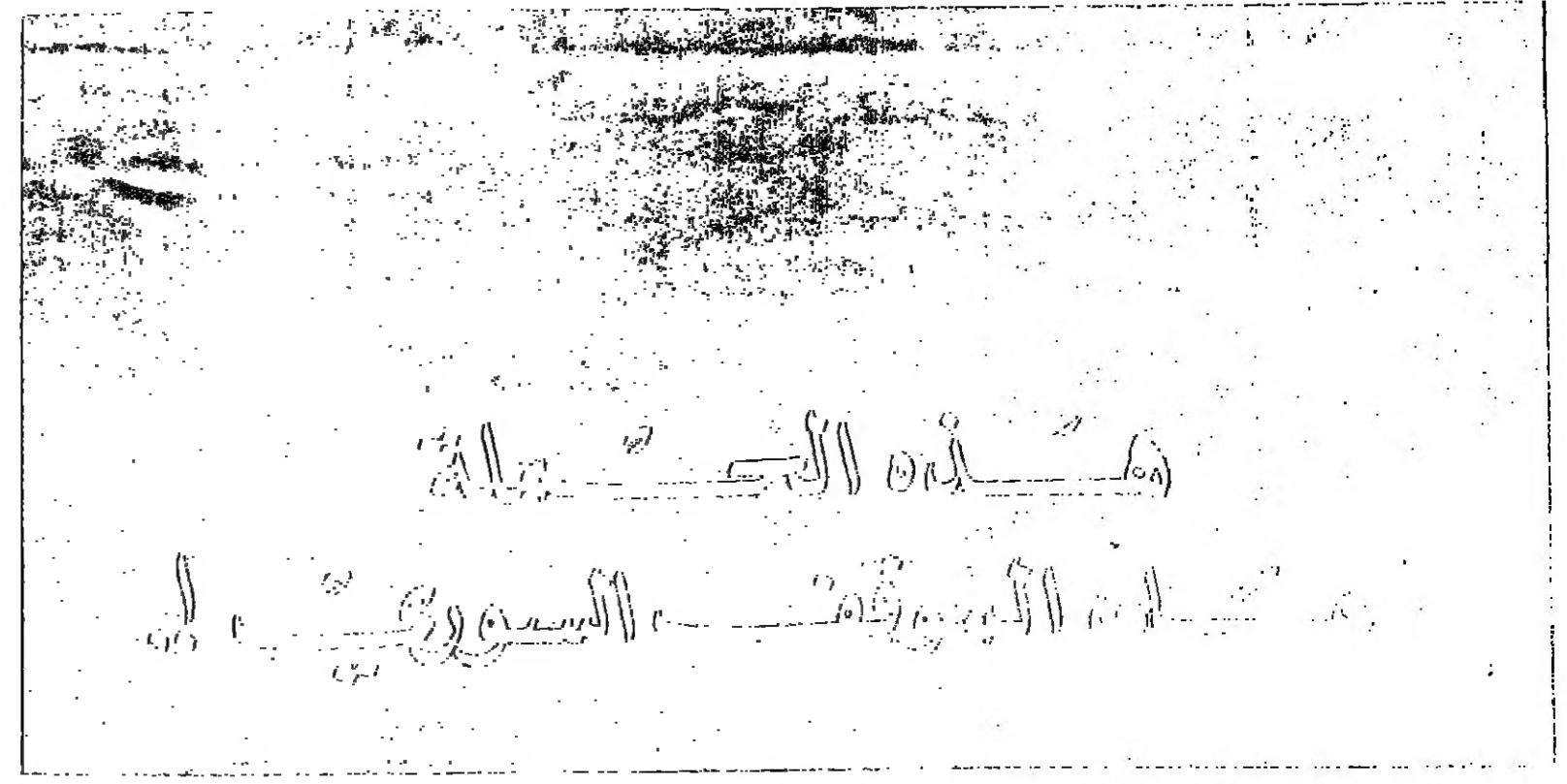
يدعو الحزبان الى توطيد وحدة القوى الوطنية والتقدمية في بلديهما وفي الوطن العربي على اساس تعميم الخط المعادي للاميرالية والرجعية وعزل قوى الردة اليمنية ، وتطوير دور الفصائل الطليعية وتعزيز دور الجواهر الشعبية داخل كل بلد ودخل حركة التحرير الوطني العربية ، للوقوف في وجه المد الاميرالي الاميركي في المنطقة ولاسقاط الحلول الجزئية والمفردة ، وسياسة الصالحة مع العدو ، وسياسة العداوة تجاه القوى الصديقة والحليفة ، وتحقيق الانتساب الكامل من جميع الاراضي العربية المحتلة وضمان الحقوق الوطنية للشعب الفلسطيني بما فيها حقه في اقامة دولته الوطنية المستقلة بقيادة منظمة التحرير الفلسطينية .

مع الحزب الشيوعي السوري :

اتفقت وجهة نظر الحزبين على ان الاتفاقية المصرية الاسرائيلية

هكذا من الأصل

الكلمة الاخيرة



الثاني والاساسي في الموقف العراقي

وفي هذا السياق تدخل حملة عربية اخرى من الحكم العراقي الذي يعتبر اتفاق سيناء هو الثاني والموقف السوري ضد اتفاقية سيناء هو الاساسي لانه خطر ويخفي تورط سوريا بالقضية ... لذلك فهو يهاجم الموقف السوري ويعتبره هو الاساس وهو المشكلة اما موقف التفريط الفعلي الذي تضمنته اتفاقية سيناء فهو بسيط وثانوي وغير مهم ، وليس المطلوب الاشارة المعارضة له والتهمس والتفاهم مع تحسين العلاقات المصرية - العراقية ، اما الموقف السوري فيجب محاربته بشدة ومنفذ وفي حملة مستمرة ... وهكذا بدلا من ان يستند الموقف الوطني السوري ويدعم يتلقى من ظهيرة الطمع وتوضع امامه العراقيل والشروط .

ان النضال ضد التسوية لاستسلامية والمؤامرة الاميركية يمثّل في تحديد موقف واضح وعلمي من اتفاقية سيناء اولا ، وكل محاولة اخرى لتوجيه الانتظار عن اتفاقية سيناء ، تعني خذبة لحكم مصر في تفريطهم بالقضية الفلسطينية وفي التضامن العربي الحقيقي .

كيف فهمت اسرائيل زيارة الاسد لموسكو

اما زيارة الرئيس السوري الاسد لموسكو فقد حاولت الحملة المذكورة تسحق مختلف الاشاعات والمعلومات الكاذبة حولها ... وحاولت تصويرها بشكل مغلوط يعكس لسياستها السياسي الواضح بكونها تأتي في ظروف سياسية محددة وفي إطار الموقف المشترك من الحل الاميركي ومن اتفاقية سيناء ، وفي تسيق العلاقات السورية - السوفياتية في هذه المرحلة .

وقد فهمت اسرائيل نفسها أهمية هذه الزيارة فوصلتها اذاعة العدو على الشكل التالي :

« ان سفر الرئيس السوري حافظ الاسد الى موسكو كان يستهدف التسيق الاستراتيجي مع الاتحاد السوفياتي . ان هذا التسيق يضر الى ان سوريا تقرر بالخير العسكري والا لم توافق اسرائيل على شروطها والسعي لتسوية مجرى فلتها بعد العمل هرب في الجولان » .

والشروط الاسرائيلية تجاه سوريا بعد واضحة فالمسألة - كما اكدت الاذاعة نفسها - هي ما اذا كان بالامكان التوصل الى تسوية بحيث تكون سوريا مستعدة للموافقة على الشروط التي وافقت عليها مصر اي انتهاء حالة الحرب ، وفي المقابل عدم ربط هذه التسوية بالقضية الفلسطينية » .

هذان هما الشرطان الاميركيان - الاسرائيليان : انتهاء حالة الحرب والتخلي عن حقوق الشعب الفلسطيني الوطنية ... وهذان الشرطان هما جوهر اتفاقية سيناء وجوهر الخلل الاميركي .

ومن هنا اهداف الحملة على الموقف السوري ضد اتفاقية سيناء ، فهي تريد القسطة على سوريا وفك علاقتها بالاتحاد السوفياتي وتلقاها من حقوق شعب فلسطين الوطنية ... اي دعمها لتفريطها وقباحتها للتوسيع المصري ... وذلك كله من خلال جعل سوريا وتضيق عليها والقضاء على الشك حول سعيه حتى يمكن تضيق الخناق على القضية الفلسطينية ، وهي يمكن للمؤامرة الاميركية ان تبرز نفسها على حدة سيناء .

منذ ان اعلنت سوريا بموقفها ضد اتفاقية سيناء وهناك حملة اعلامية عربية تحاول ان تلقي الظلال على الموقف السوري من خلال اشاعة اخبار كاذبة او من خلال تصوير الموقف السوري تصويرا مغلوطا معكوسا لا يستند الى اي اساس من الوقائع والحقائق . وقد اشددت هذه الحملة مؤخرا خاصة بعد الوساطة السورية في لبنان التي اتخذت موقفا محددا يأخذ بعين الاعتبار مصلحة المقاومة الفلسطينية والحركة الوطنية اللبنانية بما ازعج الميكن الانعزالي الذي استند بحكام مصر وحلفائهم السعويين لتعريب الأزمة اللبنانية واتهام سوريا بالتدخل في الشؤون الداخلية اللبنانية . وعندما زار الرئيس السوري حافظ الاسد موسكو في الاسبوع الماضي ترك هناك على هذه الزيارة ناسجة حولها الاشاعات كالقول مثلا ان هناك « حلال » يطيح بموافقة الاميركيين الخ ... وفي نفس الوقت كان وزير الخارجية المصرية يذيع بنفسه ولوحده خبرا عن اجتماع مزعوم قريب بين الرئيس السوري والرئيس الاميركي ..

فقد زعم فهمي « ان هناك اتصالات بمسيرة تجري بين سوريا واميركا ، وعلى اعلى المستويات تهدف الى ترسيب اجتماع في أوروبا في الشهر القادم بين الرئيس الاميركي والرئيس السوري » .

الصدمة المصرية من الموقف السوري

هذه الحملة المستمرة على الموقف السوري هي نتيجة الصدمة التي ولدتها المعارضة السورية لاتفاقية سيناء ، فقد كان حكم مصر يريدون ان تتم صفقة سيناء في ظل صيت عربي رسمي طالما سوا له واجروا الاتصالات قبل عقد الاتفاق لتأنيته ، وخاصة موقف شركة « حرب أكتوبر » ... اذ ان معارضة الاتفاقية ستعكر الصمت العربي مهما كانت اشكاله وانواعه وستخرج الموقف المصري وتفضحه كما انها تدعم الموقف الفلسطيني وتعطي زخما وبعدا عربيا كان حكم مصر يخططون لتطويقه وحصره في اضيق نطاق والتهاته بشتى المعارك الجانبية .

ومن هنا نست ردة الفعل العنيفة في مصر وعند السادات منذ اعلان الموقف السوري ضد اتفاقية سيناء . وقد ظهرت ردة الفعل في خطابات السادات الانعزالية في محاولات الاعلام المصري نشر الاخبار الكاذبة هنا وهناك . وكانت هذه الحملة ذات وجهين متناقضين : فمن جهة كان الاعلام المصري يحاول ان يصور العلاقات السورية - السوفياتية على انها انحياز او تلقى التساؤلات الفاضحة عين « شر » تزويد الاتحاد السوفياتي سوريا بالسلاح (وكان المقصود تحريض الدول العربية الرعجية على شن هجم على سوريا بادي وسيفاني) . ومن جهة اخرى يحاول الاعلام المصري ان يوحى بان هناك اتصالات اميركية سورية سيؤدي الى عقد اتفاق بمائل على جبهة الجولان . اي ان الموقف السوري لا يفتقد من الموقف المصري ولا يبرر له ان السادات اخبر الاسد بان اميركا قدمت باتفاق بمائل على جبهة الجولان ... (وجاءت النبوءة السرية لتفصح حقيقة هذا التهميش) ولتؤكد كما كانت اتفاقية السادات مرتبطة بالشروط الوطنية المصرية وفلسطينية وسورية ...

هكذا من الأصل